



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٨

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٢/٤

## الفبر الرئيسي



دعوة جديدة في مصر تطالب بإدراج  
حماس كمنظمة إرهابية بعد "كتاب  
القسام"

... ص ٤

## أبرز العناوين



الزهار لـ "عربي ٢١": النظام المصري فاشل ويسعى لتصدير أزماته  
وفاة 8 نساء عائدات من المسجد الأقصى في حادث سير بالنقب  
"المجد الأمني": أمن المقاومة يعتقل أخطر عملاء "إسرائيل" في قطاع غزة  
البردويل: نمتك وثائق تثبت تورط سلطة رام الله بقتل عشرات الغزيين  
وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرنيل يتعهد بتقسيم المسجد الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٤	٢. عباس يطلع وفد البنك الدولي على الوضع الاقتصادي الذي تمر به فلسطين
٥	٣. حكومة التوافق تدعو الدول العربية لمساعدة السلطة في مواجهة أزمتها المالية
٦	٤. حكومة التوافق تدين جريمة قتل الكساسبة والحمد لله يهااتف النسور معزياً
٦	٥. البزم: إطلاق الجيش المصري النار على الأمن الوطني مؤثر خطير يستوجب فتح تحقيق
٧	٦. الخارجية الفلسطينية: زيارة الرئيس الإسرائيلي لمستوطنات الخليل دعم للاستيطان
٧	٧. عشراوي: استقالة رئيس لجنة التحقيق حول الحرب الأخير بغزة محاولة "ترهيب" من قبل "إسرائيل"
٧	٨. نواب من فتح يتهمون الأجهزة الأمنية في رام الله بالتجسس عليهم
٨	٩. مصطفى البرغوثي: "المقاومة الشعبية" ستنتصر على الاحتلال وهي في تصاعد مستمر

## المقاومة:

٨	١٠. الزهار لـ"عربي ٢١": النظام المصري فاشل ويسعى لتصدير أزmate
٩	١١. "المجد الأمني": أمن المقاومة يعتقل أخطر عملاء "إسرائيل" في قطاع غزة
١٠	١٢. حماس: لا وجود "ترتيبات نهائية" لزيارة وفد منظمة التحرير لغزة
١٠	١٣. البردويل: نمتك وثائق تثبت تورط سلطة رام الله بقتل عشرات الغزيين
١١	١٤. أحمد عساف: حماس لا تريد أن تتخلى عن ولائها لجماعة الإخوان المسلمين
١١	١٥. حماس: فريق محمود عباس في حركة فتح يقدموا معلومات كاذبة للمخابرات المصرية
١٢	١٦. حماس: ضغوط صهيونية وراء استقالة "شاباس" لطمس الحقيقة
١٢	١٧. فصائل فلسطينية تدين اغتيال الطيار الأردني معاذ الكساسبة
١٣	١٨. حماس: أمن السلطة يصعد من انتهاكاته بحق المقاومة في الضفة الغربية

## الكيان الإسرائيلي:

١٣	١٩. "إسرائيل" ترحب باستقالة شاباس وتطالب بإلغاء التحقيق في عملياتها بغزة
١٥	٢٠. شالوم: سيتعين على شركتي نوبل وديليك بيع بعض الغاز لتجنب اعتبارها ممارسة للاحتكار
١٥	٢١. وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل يتعهد بتقسيم المسجد الأقصى
١٦	٢٢. قيادية في "الليكود": سيتم بناء كنيس يهودي في الحرم القدسي
١٦	٢٣. فريق عسكري إسرائيلي يتفقد مكان عملية المقاومة في مزارع شبعاً
١٧	٢٤. هآرتس: تطورات في قضية "الزجاجات الفارغة" يمكن أن تورط سارة نتياهو قانونياً
١٧	٢٥. تقرير: "إسرائيل" تعزز روابطها التجارية مع آسيا لتتنوع أسواق التصدير
١٩	٢٦. استطلاع لهآرتس: 51% من الإسرائيليين يعدون نتياهو الأنسب لرئاسة الحكومة
٢٠	٢٧. اعتراف إسرائيلي بتجنيد آلاف الشبان الاسكندنافيين بالجيش بأوقات الحروب مقابل مغريات كبيرة

## الأرض، الشعب:

٢٠	٢٨. وفاة 8 نساء عائدات من المسجد الأقصى في حادث سير بالنقب
----	--

٢١	٢٩. "مؤسسة الأقصى": 965 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال كانون الثاني
٢٢	٣٠. قائد لواء شرطة الاحتلال يقتحم "الأقصى"
٢٣	٣١. النائبة زعبي تزور الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب في سجن الشارون
٢٤	٣٢. إطلاق الحملة الوطنية للإفراج عن الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب وكل الأطفال
٢٤	٣٣. قرية "بوابة القدس" تُغلق في وجه الاستيطان
٢٤	٣٤. لاجئون فلسطينيون من دول عربية في غزة يتظاهرون ضد حكومة التوافق
٢٥	٣٥. الاحتلال يفتح النار على المزارعين وسط قطاع غزة
٢٥	٣٦. فلسطيني يلتقط "سيلفي" في أثناء اعتقال جنود الاحتلال له
	<b>مصر:</b>
٢٦	٣٧. مسؤول عسكري مصري ينفي استهداف الجيش المصري أي هدف داخل قطاع غزة
٢٦	٣٨. الإعلامي المصري أحمد موسى: واحد من حماس بلغ الموساد عن الشيخ القسام
	<b>الأردن:</b>
٢٦	٣٩. لجنة فلسطين النيابية: مصدومون من إعادة السفير الأردني لتل أبيب
٢٧	٤٠. "الخيرية الأردنية الهاشمية" تسيّر 14 شاحنة مساعدات إلى غزة
٢٧	٤١. اعتصام أمام "الكهرباء الوطنية" رفضاً لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"
٢٧	٤٢. المكتبة الوطنية الأردنية: 300 وثيقة أردنية تاريخية بحوزة "إسرائيل"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٢٨	٤٣. نبيل العربي يدعو إلى عصيان مدني فلسطيني إذا فشل مجلس الأمن في إنهاء الاحتلال
٢٨	٤٤. وزارة الخارجية الإيرانية تنفي تسلم طهران رسالة من "إسرائيل"
	<b>دولي:</b>
٢٨	٤٥. فريق الأمم المتحدة للتحقيق في حرب غزة يواصل عمله تحت رئاسة جديدة
٢٩	٤٦. اليابان تدعو "إسرائيل" إلى وقف الاستيطان
٢٩	٤٧. نواب أوروبيون يدعون لتحويل عائدات الضرائب وتقديم الدعم العاجل لـ"الأونروا"
٣٠	٤٨. طعن جنديين فرنسيين أمام مركز يهودي
	<b>مختارات:</b>
٣٠	٤٩. "إمبراطور الأمراض" يسقط عن عرشه
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٣٢	٥٠. العنف في سيناء... الأبعاد المعقدة وسيناريوات المواجهة... كرم سعيد

٣٦	٥١. لماذا الآن ومستعجل؟!... أ. د. يوسف رزقة
٣٨	٥٢. المقاومة بين ضمير الشعوب وأحكام القضاء... محمد سيف الدولة
٤١	٥٣. فرح في السعودية: الملك سلمان سارع إلى إعداد الميراث القادم... تسفي برثيل
٤٣	صورة:

\*\*\*

## ١. دعوة جديدة في مصر تطالب بإدراج حماس كمنظمة إرهابية بعد "كتائب القسام"

سما المنيأوي: حددت محكمة الأمور المستعجلة بالإسكندرية في مصر الدائرة الثانية جلسة ١٧ شباط/ فبراير لنظر الدعوى رقم ١٨٧ لسنة ٢٠١٥ التي أقامها طارق محمود المحامي والأمين العام لائتلاف دعم صندوق تحيا مصر لإدراج حماس كمنظمة إرهابية.

وصرح طارق محمود بأنه وبعد التهديدات الصارخة للأمن القومي المصري من خلال "الحركة الإرهابية حماس"، الذراع العسكري لـ"جماعة الإخوان الإرهابية"، أصبح لازماً أن يتم إدراج هذه الحركة على قوائم المنظمات الإرهابية يعامل المنتمين لها كعناصر إرهابية. واستطرد أن "حماس الإرهابية" ارتكبت العديد من "الجرائم الإرهابية" منذ ثورة ٢٥ يناير. وأكد أن هذه الحركة ضالعة وممول أساسي بالعتاد والأفراد للهجمات الإرهابية التي تمت مؤخراً في شمال سيناء ومنها عملية "كرم القواديس" والعملية الإرهابية التي استهدفت الكتيبة ١٠١ في العريش وتورطهم في مذبحه رفح الأولى والثانية بالإضافة إلى قيام الأجهزة السيادية برصد اتصالات تمت ما بين جماعة أنصار بيت المقدس الإرهابية وقيادات حماس في غزة.

وطالب طارق محمود بصفه عاجلة بحظر حركة حماس وإدراجها كجماعة إرهابية وإدراج كل من ينتمي إليها داخل مصر من ضمن العناصر الإرهابية، وإخطار الدول الموقعة على اتفاقية مكافحة الإرهاب بهذه العناصر.

موقع أخبار مصر، ٢٠١٥/٢/٣

## ٢. عباس يطلع وفد البنك الدولي على الوضع الاقتصادي الذي تمر به فلسطين

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا من البنك الدولي برئاسة المدير التنفيذي لمجلس أمناء البنك الدولي ميرزا حسن، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الوطني محمد مصطفى.

وشكر الرئيس، البنك الدولي على دعمه المالي والفني المتواصل لدولة فلسطين، سواء من خلال دعم الخزينة العامة مباشرة او من خلال دعم المشاريع التنموية ودعم جهود إعادة إعمار قطاع غزة. واطلع الوفد الضيف، على الوضع الاقتصادي التي تمر به فلسطين، خاصة في ظل قيام إسرائيل باحتجاز أموال الضرائب الفلسطينية، ما يترك اثارا سلبية وخطيرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني.

وشدد الرئيس، على أهمية تدخل المجتمع الدولي، وخاصة البنك الدولي للضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة.

بدوره أكد ميرزا، على موقف البنك الدولي الداعم للاقتصاد الفلسطيني، مشيدا بأداء الحكومة الفلسطينية الاقتصادي. واطلع المسئول الدولي، الرئيس عباس، على نتائج زيارة وفد البنك الدولي لقطاع غزة، والجهود التي يبذلها البنك من أجل الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة. وفي هذا السياق، أكد عباس، على أهمية التزام الدول المانحة بتنفيذ ما تم الإعلان عنه لإعادة إعمار قطاع غزة، والإسراع في تحويل هذه الأموال من اجل إعمار قطاع غزة، والتخفيف من معاناة ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣. حكومة التوافق تدعو الدول العربية لمساعدة السلطة في مواجهة أزمتها المالية

رام الله: ناقش مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس، برئاسة رامي الحمد الله، الأزمة المالية التي تواجهها السلطة الوطنية، والتي ازدادت حدتها نتيجة احتجاز إسرائيل لأموال المقاصة للشهر الثاني على التوالي.

ووجه المجلس الدعوة للدول العربية للوفاء بتعهداتها بتوفير شبكة الأمان العربية، مؤكداً أن الحكومة بصدد وضع خطة لمواجهة الأزمة المالية، بما يشمل العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل، وتشجيع الاعتماد على المنتجات والبضائع المحلية، والبدء بتطبيق هذه الخطة بشكل تدريجي، بما يراعي الظروف الاقتصادية الصعبة ويحافظ على المؤسسات العامة، وضمان استمرارها في تقديم الخدمات، وتعزيز صمود كافة شرائح المجتمع وسير الدورة الاقتصادية.

واستمع المجلس إلى تقرير حول قرار شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية ببدء تقليص تزويد المناطق الفلسطينية بالكهرباء، بحجة تراكم الديون التي تدعي الشركة أنها تجاوزت في شهر أيلول الماضي نحو مليار وثمانمائة مليون شيكل.

الحياة، الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤. حكومة التوافق تدين جريمة قتل الكساسبة والحمد لله يهاتف النور معزيا

رام الله: هاتف رئيس الوزراء رامي الحمد الله، مساء أمس، نظيره الأردني عبد الله النور، معزيا بالشهيد معاذ الكساسبة، ناقلا تعازي فلسطين الصادقة، قيادة وحكومة وشعبا، للأردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا.

وعبر رئيس الوزراء عن خالص مواساته وتعازيه لأهل الشهيد وذويه، وأكد أن جريمة "داعش" بحق الشهيد الكساسبة يندى لها الجبين ولا تمت لدينا الحنيف بصلة، معبرا عن ثقته بالقيادة الأردنية في مواجهة الصعاب، وتحقيق الأمن والاستقرار للأردن الشقيق.

وأدانت حكومة الوفاق الوطني ما أقدمت عليه "داعش" الإرهابية بإعدام الطيار الأردني، بإحراقه وهو على قيد الحياة، معتبرة أن هذا الأسلوب الوحشي لا يمت للأديان والإنسانية بصلة. وشددت الحكومة، في بيان لها، مساء أمس، على أن فلسطين قيادة وحكومة وشعبا ضد التطرف والإرهاب، وتتحاز لجانب الأردن الشقيق ضده وضد الجرائم الوحشية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٥. البزم: إطلاق الجيش المصري النار على الأمن الوطني مؤثر خطير يستوجب فتح تحقيق

غزة: استتكرت وزارة الداخلية والأمن الوطني قيام الجيش المصري صباح اليوم بإطلاق النار المباشر والمُتعمد على موقعين للأمن الوطني الفلسطيني على الحدود الجنوبية للقطاع.

وأكد أ. إياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني \_ في تصريح صحفي نشره على صفحته عبر الفيس بوك \_ أن الداخلية تعتبر ما جرى مؤشراً خطيراً يستوجب فتح تحقيق عاجل ومحاسبة المتورطين في ذلك.

وأوضح البزم أن إطلاق النار تم بشكلٍ مباغت ودون أي مبرر أو وجود أي خرق من الجانب الفلسطيني ، لافتاً إلى إجراء العديد من الاتصالات مع الجانب المصري احتجاجاً على ما جرى ومطالبتهم بفتح تحقيق في الحادث.

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٥/٢/٣

## ٦. الخارجية الفلسطينية: زيارة الرئيس الإسرائيلي لمستوطنات الخليل دعم للاستيطان

رام الله - احمد رمضان: وصفت وزارة الخارجية الفلسطينية زيارة الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين لمستوطنات الخليل، في الضفة الغربية أول من أمس الإثنين، بالتصعيد الخطير في الموقف الإسرائيلي الداعي لمصادرة الأراضي والاستيطان وتهويد القدس. وأدانت الخارجية الفلسطينية في بيان، الزيارة، قائلة «نعتبرها تصعيداً في الموقف الإسرائيلي الداعي لمصادرة الأراضي والاستيطان، وتهويد القدس والبلدة القديمة في الخليل، وتعبيراً عن العنجهية الإسرائيلية والتمرد على القانون الدولي، والشرعية الدولية، وإرادة السلام الأممية». وأضاف البيان: "هذه الزيارة تجسد عدواناً إسرائيلياً رسمياً على شعبنا، ودعماً للاستيطان والمستوطنين، وحماية لممارساتهم العنصرية والاستفزازية، وجرائمهم ضد الفلسطينيين، الأمر الذي يؤكد من جديد إصرار المسؤولين الإسرائيليين على تدمير حل الدولتين ومقومات أي فرصة للسلام والمفاوضات بين الطرفين".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/٤

## ٧. عشراوي: استقالة رئيس لجنة التحقيق حول الحرب الأخيرة بغزة محاولة "ترهيب" من قبل "إسرائيل"

(وكالات): اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية استقالة الكندي وليام شاباس من رئاسة لجنة تحقيق الأمم المتحدة حول الحرب الأخيرة في غزة، محاولة "ترهيب" جديدة من قبل سلطات الاحتلال للبقاء "فوق القانون"، وقالت حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة إن "السبب الحقيقي هو أن تقوم عادة باستخدام كافة الوسائل للمهاجمة والتشهير وتشويه صورة وترهيب" الأمم المتحدة. وأضافت "أنها طريقة لتجنب المساءلة سعياً لمعاملة "إسرائيل" كدولة فوق القانون".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٤

## ٨. نواب من فتح يتهمون الأجهزة الأمنية في رام الله بالتجسس عليهم

نابلس: استنكر مجموعة من نواب كتلة "فتح" البرلمانية محاولة اقتحام منزل زميلهم النائب جمال الطيراوي من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة لرئيس السلطة محمود عباس في نابلس بحجة البحث عن مطلوبين موجودين في المكان.

وأكد النواب إبراهيم المصدر ويحيى شامية وعلاء ياغي وشامي الشامي وماجد أبو شمالة وجهاد طلمية ونجاة أبو بكر وعبد الحميد العيلة ونعيمة الشيخ علي، وأشرف جمعه وناصر جمعه ورجائي

بركة، في بيان صحفي لهم اليوم (٢٠١٣)، أن هذه الاعتداءات هي مخالفة صريحة للقانون تستوجب الوقوف عندها والتصدي لها.

ورفض النواب استمرار التعدي على حصانتهم من خلال استمرار تجاوز عناصر من أجهزة أمن السلطة للقانون، حيث تكررت حوادث التعرض لممتلكات النواب علاوة عن مراقبة منازلهم وهواتفهم الشخصية وحساباتهم البنكية وملاحقتهم ومتابعتهم شخصياً.

وطالب النواب بضرورة الالتزام بالقانون وترسيخ احترامه، وكف هذه الممارسات، التي وصفوها بـ "المسيئة" لأجهزة الأمن والسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٣

#### ٩. مصطفى البرغوثي: "المقاومة الشعبية" ستنتصر على الاحتلال وهي في تصاعد مستمر

رام الله: رأى الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي، أن المقاومة الشعبية في فلسطين ضد الاحتلال الإسرائيلي "ستنتصر". مشيراً إلى أنها "تتصاعد وتتسع رغم قمع الاحتلال لها".

وأضاف البرغوثي في تصريح صحفي وصل "قدس برس" نسخة عنه، الثلاثاء (٢/٣)، "الاحتلال يعتمد قمع المظاهرات الشعبية ضد الاستيطان والجدار الفصل العنصري بأبشع وأشرس الطرق والوسائل بما فيها استخدام الرصاص الحي بنية القتل".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٣

#### ١٠. الزهار لـ"عربي ٢١": النظام المصري فشل ويسعى لتصدير أزماته

غزة - أحمد صقر: أكد القيادي في حركة حماس الدكتور محمود الزهار أن محاولات الجانب المصري لتصدير الأزمة الداخلية، والفشل الأمني في سيناء وصناعة عدو وهمي "لن تنجح". وشدد الزهار، في تصريح خاص لـ"عربي ٢١"، على أن ما يقوم به النظام الانقلابي في مصر من توتير للأجواء مع قطاع غزة يأتي "محاولةً لصرف الناس عن الحقائق التي تجري على الأرض المصرية، وتصدير الأزمة خارج مصر"، مؤكداً أن تلك المحاولة "لن تنجح، لأن الناس تدرك أن حماس ليس لها علاقة بهذا الموضوع".

وقال الزهار "إنها محاولة لصناعة عدو وهمي"، موضحاً أن "العدو الحقيقي والمتآمر على المنطقة هو العدو الإسرائيلي، وحماس لن تنجر لهذه القضايا".

وأكد القيادي في "حماس" أن "الفشل الأمني الكبير لهذا النظام في سيناء، يريد الهرب منه بنسبه لدعوى تدخل قوات خارجية، من المعروف أن لها قوة كبيرة صدت الاحتلال الإسرائيلي واستطاعت أن توقع فيه خسائر"، في إشارة منه لكتائب الشهيد عز الدين القسام التي قضت محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة قبل أيام أنها "منظمة إرهابية".

وأشار الزهار أن كل ذلك يتم بمساعدة "الإعلام المصري الفاسد الذي لا يقول الحقيقة"، والكل يعرف أن حماس ليس لها علاقة بالذي حدث في سيناء، ولا تتورط في مثل هذه المشكلات، وليس من سياستها ولا ممارستها".

وأطلقت القوات المصرية المتواجدة على الحدود مع قطاع غزة الثلاثاء نيران رشاشاتها بكثافة على الجانب الفلسطيني بعد حصول انفجار ضخم على الحدود يعتقد أنه "مصطنع" من أجل تبرير إطلاق النار من الجانب المصري.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٣

## ١١. "المجد الأمني": أمن المقاومة يعتقل أخطر عملاء إسرائيل في قطاع غزة

المجد-خاص: كشفت مصادر أمنية عن إنجاز أمني كبير لأجهزة أمن المقاومة الفلسطينية تمثل بإلقاء القبض على عميل كبير يعتبر أخطر العملاء في قطاع غزة. وأشارت المصادر إلى أن العميل الذي يعتبره جهاز الأمن الداخلي الصهيوني "الشاباك" أحد أكبر المحركين والفاعلين في العمل الاستخباري بات في قبضة أجهزة الأمن وقد اعترف على قضايا خطيرة.

وقال مصدر أمني لموقع "المجد الأمني" إن العميل الكبير الذي ألقى القبض عليه يفوق في إجرامه أشهر العملاء الذين أعدمتهم المقاومة خلال معركة "حجارة السجيل" في العام ٢٠١٢. وأوضح أن العميل متورط في وحل العمالة منذ أكثر من ١٥ عاماً، حيث جرى إسقاطه على أحد المعابر الصهيونية.

وأضاف المصدر: "تعتبر البصمة الأكبر للعميل في مشاركته في عدد من عمليات إسقاط عملاء جدد وترشيح أسماء للعدو يمكن أن يتم إسقاطها عبر الابتزاز أو عرض المساعدة أو تلقي العلاج". كما استخدم العدو هذا العميل خلال السنوات الماضية ليعمل كبنك لتوزيع الأموال على العملاء عبر النقاط الميثة.

وذكر المصدر أن العميل شارك في مهام كثيرة منها محاولته الوصول لقيادات في المقاومة خلال الحريين الأخيرتين، بالإضافة لمحاولة معرفة مرابض الصواريخ للمقاومة بهدف استهدافها.

فيما شارك خلال الحرب الأخيرة في تحديد العشرات من المنازل، حيث تم استهدافها من قبل العدو في مدينة غزة.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٢/٣

### ١٢. حماس: لا وجود "ترتيبات نهائية" لزيارة وفد منظمة التحرير لغزة

غزة . أشرف الهور: أعلنت حركة حماس أنه لا توجد ترتيبات نهائية لزيارة وفد يمثل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية لقطاع غزة، لعقد لقاءات بشأن إتمام عملية المصالحة. وأشار الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي إلى أن بعض اللقاءات جرى مع حركة حماس للتحضير للقاء الفصائلي المزمع عقده، مضيفاً "لكن حتى الآن لا توجد ترتيبات نهائية للقاء".

وأضاف "بشكل عام فإن موقف حركة حماس هو ضرورة وتوفير الإرادة السياسية وضمن مشاركة جميع الفصائل والإعداد الجيد للقاء لتنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة". وطالب بأن تتحمل الحكومة مهامها والتزاماتها وفي مقدمتها حل موضوع الموظفين في غزة وإدراجهم في السلك الإداري والمالي للسلطة وملفات الإعمار وإنهاء الحصار.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

### ١٣. البردويل: نمتلك وثائق تثبت تورط سلطة رام الله بقتل عشرات الغزيين

كشف القيادي في حركة حماس، صلاح البردويل، عن امتلاك حركته الكثير من الوثائق التي تثبت تورط جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية بتقديم معلومات للاحتلال الإسرائيلي أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وأدت لاستشهاد عشرات الشهداء.

وأكد البردويل خلال لقاء على فضائية الأقصى مساء اليوم الثلاثاء، أن الوثائق تثبت تورط الجهاز بشكل مباشر بتوريد معلومات عن أشخاص وقيادات للاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن المواقع والأشخاص الذين قدموا لسلطات الاحتلال عبر جهاز المخابرات، استهدفت من قبل الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة.

وتابع: "للأسف، جهاز المخابرات العامة في الضفة المحتلة يعمل مع معظم أجهزة العالم مقابل المال".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٣

#### ١٤. أحمد عساف: حماس لا تريد أن تتخلى عن ولائها لجماعة الإخوان المسلمين

أكد المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح" أحمد عساف اليوم الثلاثاء (٢٠١٥/٣)، في تصريحات نقلها مواقع إعلامية فلسطينية ومصرية أن تصريحات حركة حماس عن مصر والرئيس والجيش المصري لم تتوقف للحظة واحدة، مضيفاً أن الحركة لم تتس كم التضحيات التي قدمها الجيش المصري فداء للفلسطينيين.

وأوضح عساف، أن حماس لا تريد أن تتخلى عن ولائها لجماعة الإخوان وأن تكون جزءاً من الشعب الفلسطيني المحب للمصريين والمحترم لإرادتهم، مؤكداً أن مثل هذه المواقف من قبل قيادات "حماس" تضر القضية الفلسطينية ولا تنفعها.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٣

#### ١٥. حماس: فريق محمود عباس في حركة فتح يقدموا معلومات كاذبة للمخابرات المصرية

غزة (فلسطين). خدمة قدس: انتقد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل الاتهامات الصادرة عن بعض المتحدثين باسم حركة "فتح" من جناح الرئيس محمود عباس، والتي تتهم "حماس" بمعاداة الجيش والرئيس في مصر، واعتبر ذلك أسلوباً "رخيصاً" قال بأن هدفه استعلاء الجيش المصري ضد قطاع غزة والاستقواء به ضد "حماس".

ورأى البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أنه من العار على أي فلسطيني مهما كان أن يبيع نصف الشعب الفلسطيني بناء على اتهامات باطلة ومضللة، وقال: "يشعر المرء بالحزن الشديد عندما يرى فلسطينياً مهما كان لونه يبيع نصف شعبه بناء على اتهامات باطلة ومعلومات كاذبة بأسلوب رخيص. ولا يوجد فلسطيني يؤيد قرار المحكمة المصرية ضد حماس. ولذلك فتصريحات المتحدث باسم فتح أحمد عساف عن أن حماس تعادي الجيش المصري، تدخل في سياق الارتزاق، وجزء من مخطط قديم دأب فريق محمود عباس في حركة فتح عليه، حيث قدموا تقارير تحتوي معلومات كاذبة للمخابرات المصرية، وقد كشفنا بعضها في وقت سابق وأوضحناها للمخابرات المصرية".

ودعا البردويل الشرفاء داخل حركة "فتح" إلى محاكمة هذه الأصوات التي وصفها بـ "المشبوهة" وقال بأنها تسيء للقضية الفلسطينية وللمقاومة".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٣

## ١٦. حماس: ضغوط صهيونية وراء استقالة "شاباس" لطمس الحقيقة

غزة: قالت حركة حماس؛ إن استقالة وليام شاباس رئيس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الاحتلال الصهيوني في الحرب الأخيرة على غزة تعكس حجم الابتزاز الخطير والضغط الذي مارسه "إسرائيل" واللوبي الصهيوني على اللجنة ورئيسها.

واعتبر الناطق باسم حماس فوزي برهوم، في بيان، اليوم الثلاثاء (٣-٢)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أن الضغوط الصهيونية تسعى لطمس الحقيقة والإفلات من العقاب، وهذا تأكيد على إرهاب "إسرائيل" المنظم الذي يطال كل من يحاول كشف الحقيقة وملاحقة قياداتهم في المحافل الدولية.

وطالب برهوم، المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية عدم الاستجابة لهذه الضغوط والعمل على وقف كل هذا الإرهاب والابتزاز الصهيوني المنظم، والاستمرار في التحقيق في كل جرائم الاحتلال ضد شعبنا، والإسراع في محاسبة قيادات الاحتلال على جرائمهم وإرهابهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/٣

## ١٧. فصائل فلسطينية تدين اغتيال الطيار الأردني معاذ الكساسبة

رام الله: أدانت تنظيمات وفصائل وطنية فلسطينية، جريمة اغتيال الطيار الأردني الشهيد معاذ الكساسبة على يد تنظيم داعش. وأكدت حركة فتح وقوفها إلى جانب الشعب الأردني الشقيق في مواجهته وكفاحه ضد المجرمين الإرهابيين.

وقدم الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" تعازيه الحارة للأردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا باستشهاد الطيار الكساسبة، وتقدم من عائلة الكساسبة بأسمى آيات المواساة والتضامن في هذا المصاب الجلل.

وأدانت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أمس، الجريمة البشعة التي أقدم عليها تنظيم "داعش" الإرهابي بحق الطيار الكساسبة، والتي تؤكد من جديد أن هذه الحركة الإرهابية الخطيرة لا تمت لأي ديانة سماوية بأية صلة، بل حركة تشكل خطرا على الإنسانية بأكملها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

## ١٨. حماس: أمن السلطة يصعد من انتهاكاته بحق المقاومة في الضفة الغربية

الخليل (فلسطين): قالت حركة حماس، في بيان، إن أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية صعّدت من انتهاكاتها بحق أبناء فصائل المقاومة، حيث اعتقلت ٢ منهم، واستدعت آخرين بينهم طالبة جامعية، فيما شنت حملة تفتيش ضد منازل ٤ من المعتقلين السياسيين لديها، صادرت خلالها محتويات خاصة من بينها أسلحة فيديو لزفاف شقيقة معتقل سياسي.

كما رفضت محكمة الصلح بأريحا وللمرة الثانية على التوالي، طلباً للإفراج بكفالة عن المعتقل السياسي أنس جود الله من مدينة نابلس، المعتقل منذ ٥٨ يوماً في سجن المخابرات العامة بأريحا.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/٣

## ١٩. "إسرائيل" ترحب باستقالة شاباس وتطالب بإلغاء التحقيق في عملياتها بغزة

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٤، عن اسعد تلحمي، أن إسرائيل رحبت، من خلال سدنة حكومتها وقادة المعارضة على السواء، بقرار رئيس "اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في جرائم حرب غزة" وليام شاباس الاستقالة من منصبه، ورأت أنه ثمرة جهودها وضغطها لحمله على هذه الخطوة، ودعت إلى "إلغاء" تقرير اللجنة و "وضعه على الرف"، وشنت عليه هجوماً شخصياً سافراً رد عليه شاباس بالقول إن نتنياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان "خبيران في إطلاق تصريحات استعراضية وسخيفة".

وقاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حملة الترحيب بالاستقالة وقال إنه "بعد استقالة رئيس اللجنة الذي كان منحازاً ضد إسرائيل يجب منع نشر تقرير اللجنة الذي كُتب بمبادرة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهي هيئة معادية لإسرائيل أثبتت من خلال قراراتها أن لا علاقة بينها وبين حقوق الإنسان". وتابع أن حماس هي التي يجب أن يتم التحقيق معها، وليس إسرائيل "التي عملت طبقاً للقانون الدولي عندما دافعت عن نفسها أمام جرائم الحرب التي نفذتها حماس حين استخدمت سكان قطاع غزة درعاً بشرياً لتطلق النار على مواطني إسرائيل".

وأضاف أن إسرائيل ستواصل الدفاع عن نفسها "أمام الإرهاب الموجّه ضدها في جميع الجبهات". وبرر نتنياهو رفض إسرائيل التعاون مع اللجنة بـ "الهجوم المنهجي المتواصل من جانب مجلس حقوق الإنسان المنحاز ضدها".

وقال وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان، إن الاستقالة لن تغير استخلاصات اللجنة "المنحازة مسبقاً" تماهياً مع الهيئة التي أقامتها (مجلس حقوق الإنسان) وجل هدفها المناكفة والمس بإسرائيل". واعتبر الاستقالة إنجازاً للدبلوماسية الإسرائيلية وللعمل المتقاني لموظفي وزارة الخارجية.

وانضم وزير الدفاع موشيه يعلون ووزراء ونواب آخرون إلى رئيس الحكومة في التهجم على اللجنة "التي ولدت بالخطيئة"، كما قال يعلون، مضيفاً أن جلّ انشغالها هو بإسرائيل "بدلاً من الدول المارقة مثل إيران وسورية وكوريا". وأضاف: "لقد حصل قلب الأمور استراتيجياً وأخلاقياً تماماً كما كان مع تقرير غولدستون".

ولم يتأخر قادة الأحزاب المعارضة عن الركب والترحيب بالاستقالة. وقالت وزيرة القضاء إبان الحرب الأخيرة على غزة الشخصية الثانية في "المعسكر الصهيوني" تسيبي ليفني، إن اللجنة جاءت مع حكم مسبق ضد إسرائيل، "وما كان ينبغي أن يترأسها شخص أعرب في الماضي عن موقفه المعادي لنا". وأضافت أنه كان الأفضل ألا ترى اللجنة النور، "والآن لا يجدر بها أن تنشر تقريرها".

وأوردت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٤، عن وديع عواودة، أن إسرائيل استغلت استقالة شاباس، للتحريض على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ونزع شرعية لجنة التحقيق بأفعالها في غزة خلال الحرب الأخيرة.

ودعا نتتياهو لشطب التقرير الذي كُتب بمبادرة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "المعادي لإسرائيل"، وقال إن هذا المجلس اتخذ عام ٢٠١٤ قرارات ضد إسرائيل تفوق بعددها كل قراراته ضد كل من إيران وسوريا وشمال كوريا معاً.

ومضى نتتياهو في بيانه أمس في محاولاته لإظهار إسرائيل ضحية، يقول إنه يجب إجراء تحقيق حول ممارسات حماس والتنظيمات والأنظمة الإرهابية الأخرى في المنطقة وليس حول ممارسات إسرائيل.

وتبعه لبيرمان في محاولات نزع شرعية لجنة التحقيق الدولية، بقوله إن الاستقالة لن تغير في استنتاجات لجنة التحقيق لأنها منحازة أصلاً ضد إسرائيل. وزعم لبيرمان أن استقالة شاباس تثبت أن المنافقين الكبار في مؤسسات دولية يعجزون عن تجاهل الأمر أن "تعيين شاباس للتحقيق بأفعال إسرائيل مثلها مثل تعيين قابيل للتحقيق في السؤال من قتل هابيل".

## ٢٠. شالوم: سيتعين على شركتي نوبل وديليك بيع بعض الغاز لتجنب اعتبارها ممارسة للاحتكار

تل أبيب - نادية الجويلي: قال وزير الطاقة الإسرائيلي سيلفان شالوم يوم الثلاثاء إنه سيتعين على شركات الغاز الطبيعي العاملة في أكبر حقول بحرية بإسرائيل بيع بعض الاحتياطات لتجنب اعتبارها ممارسة للاحتكار بما يدعم تعليقات أدلت بها هيئة مكافحة الاحتكار. وتعتبر تصريحات شالوم هي أكثر التصريحات العلنية وضوحاً منذ أن قالت هيئة مكافحة الاحتكار الإسرائيلية في ديسمبر كانون الأول إن الشراكة بين نوبل انرجي التي تتخذ من تكساس مقراً لها ومجموعة ديليك الإسرائيلية قد تشكل اتحاداً احتكارياً. وذكر شالوم أن الحكومة تعكف على تحقيق التوازن بين تعزيز المنافسة وضمان تطوير حقلي تمار ولوثيان. وقال الوزير خلال مؤتمر للطاقة في تل أبيب "سيتضمن القرار إلزام شركات الغاز بالاستغناء عن بعض ما لديها من احتياطات". غير أنه أقر بأن العوامل السياسية لن تسهل عليها جذب مستثمرين جدد حيث أن الكثير من الشركات الأجنبية الكبرى لها عمليات بالفعل في دول عربية لا تتمتع بعلاقات طيبة مع إسرائيل. وأضاف "السوق الإسرائيلية سوق صغيرة. ومصالحهم (الشركات) في السعودية ودول الخليج... أكبر بكثير... لذا ليس من السهل جذبهم إلى هنا كمنافسين لمجموعات أخرى".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٣

## ٢١. وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرنيل يتعهد بتقسيم المسجد الأقصى

غزة - صالح النعامي: توعد وزير إسرائيلي بارز بأن يشهد العام الجاري بدء تطبيق التقاسم الزمني والمكاني في الحرم القدسي الشريف. وفي مقابلة أجرتها معه الإذاعة العبرية صباح الأربعاء، أوضح وزير الإسكان أوري أرنيل أن العام الجاري سيشهد "تمتع اليهود بممارسة حقوقهم الدينية والقومية في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، الذي يعد أهم بقعة مقدسة بالنسبة لليهود على وجه الأرض". وأوضح أرنيل، الذي يعد الرجل الثاني في حزب "البيت اليهودي"، الذي يرأسه وزير الاقتصاد نفتالي بنات، أن البرلمان الذي سيتشكل بعد الانتخابات القادمة سيحرص على "ضمان الحقوق الدينية لليهود في المسجد الأقصى، عبر سن قوانين واضحة تلزم الحكومة الإسرائيلية بعدم الانصياع للضغوط التي تمارس عليها من أطراف دولية وعربية".

وقال: "على الرغم من أننا نقدر الدور الكبير الذي يبديه الأردن في التعاون معنا أمنياً واستخبارياً واقتصادياً، ومع أننا معنيون باستقرار حكم الملك عبد الله، إلا أن هذا لا يمكن أن يكون على حساب حقوق اليهود في هذا المكان".

وتوعد أرئيل، الذي سبق له أن شغل منصب مدير عام مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، بأن "فيضاناً من اليهود سيقنم المسجد لتكريس حقوقهم الدينية والوطنية"، مشدداً على أنه يتم منذ الآن الإعداد لتنظيم مسيرات يهودية حاشدة بغية تغيير الواقع في المكان.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٤

## ٢٢. قيادة في "الليكود": سيتم بناء كنيس يهودي في الحرم القدسي

غزة - صالح النعامي: كشفت النائب ميري ريغف، رئيسة لجنة الداخلية في "الكنيست"، النقاب عن أن عدداً من الساسة وكبار الحاخامات ونشطاء مهتمين بحقوق اليهود في المسجد الأقصى، اقترحوا تدشين كنيس يهودي في الحرم القدسي الشريف، لكي يصلي فيه اليهود.

وفي مقابلة مع إذاعة "راديو الجنوب" صباح الأربعاء، أوضحت ريغف، التي حلت في المرتبة الخامسة في الانتخابات التمهيدية في حزب الليكود التي جرت مؤخراً، أن المكان المفضل لبناء الكنيس هو محيط مسجد قبة الصخرة المشرفة. وارتأت ريغف، العلمانية، أن إقامة الكنيس ستكون مقدمة لإعادة بناء الهيكل، الذي يمثل "الخلاص بالنسبة للشعب اليهودي".

من ناحيته توقع رفيف دروكير، معلق الشؤون السياسية في قناة التلفزة العاشرة، أن تتحول قضية تهويد المسجد الأقصى للقضية الرئيسية في الحملة الانتخابية التي ستبدأ بشكل رسمي في الثالث من مارس القادم.

وخلال تعليق له بثته القناة الليلة الماضية، حذر دروكير من أن حرص رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على ضمان بقائه في ديوان رئاسة الوزراء يدفعه للقيام بخطوات بالغة التطرف، من أجل استرضاء قواعد اليمين الديني المتطرف. وأعدت دروكير للأذهان حقيقة أن معظم مشاريع القوانين التي تهدف إلى تهويد المسجد الأقصى يقدمها نواب من حزب الليكود، الذي يرأسه نتنياهو.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٤

## ٢٣. فريق عسكري إسرائيلي يتفقد مكان عملية المقاومة في مزارع شبعا

تفقد فريقاً عسكرياً إسرائيلياً يضم عدداً من الضباط، مكان العملية التي كانت قد نفذتها "المقاومة الإسلامية" الأربعاء الماضي في محيط موقع فشكول، وإن ذلك يدخل في إطار التحقيق الذي تجريه

القيادة الإسرائيلية حول كيفية تنفيذ عناصر "حزب الله" لعملياتهم، والطريقة التي انسحبوا فيها، من دون ان يتم اكتشافهم والطرق التي سلكوها، بالرغم من أعمال الرصد لعشرات كاميرات الفيديو، وأجهزة التنصت والتجسس، إضافة إلى العديد من طائرات الاستطلاع المتطورة، التي غطت أجواء المنطقة والمناطق المحيطة لفترة طويلة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٢٤. هآرتس: تطورات في قضية "الزجاجات الفارغة" يمكن أن تورط سارة نتنياهو قانونياً

عرب ٤٨: قالت صحيفة "هآرتس" إنه بعد يومين من إحالة الملف قضية الفساد في المسكن الرسمي لرئيس الحكومة التي عرفت بقضية "الزجاجات الفارغة" من مكتب المراقب الإسرائيلي العام للمستشار القضائي للحكومة، دخل لاعب جديد إلى القضية، حي بادر المدير السابق للمسكن الرسمي لرئيس الحكومة، ميني نفتالي، يوم أمس لإجراء اتصال هاتفي مع قسم التحقيقات في قضايا الفساد "لاهدف" وطلب تحديد موعد لتقديم شكوى ضد سارة نتنياهو بارتكاب مخالفات فساد في مكتب رئيس الحكومة. وأكد نفتالي إن أقواله مسنودة بوثائق يمكن الحصول عليها من مكتب رئيس الحكومة ومن شهادات موظفين في مكتب رئيس الحكومة، وقال إن المعلومات التي بحوزته من شأنها أن تسهم في إدانة سارة نتنياهو ونائب مدير المكتب عزرا سايدوف.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٢٥. تقرير: "إسرائيل" تعزز روابطها التجارية مع آسيا لتنويع أسواق التصدير

القدس - محمد عبد العال: تتجه الشركات الإسرائيلية بشكل متزايد صوب آسيا للاستفادة من ازدهار الطلب على مبتكراتها التقنية حيث تحثها الحكومة على تنويع أسواق التصدير ردا على تزايد معاداة السامية في أوروبا وعقوبات تجارية محتملة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام مجلس وزرائه الشهر الماضي - مستشهدا بهجمات على يهود في أوروبا ووسط مخاوف من أن يتخذ الاتحاد الأوروبي إجراءات تجارية ضد إسرائيل بسبب سياستها في بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية - "نريد بالقطع خفض اعتمادنا على أسواق معينة في غرب أوروبا."

وفي الوقت نفسه فإن حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل مساندة للفلسطينيين بدأت تتخذ خطوات في بعض الدول الأوروبية وهو ما دفع بعض الشركات في هولندا

والدنمارك إلى إنهاء تعاملاتها مع شركات إسرائيلية ويزيد من احتمالات مزيد من المشكلات التجارية في المنطقة.

ويهون رجال الأعمال الإسرائيليون من أثر المشاعر المعادية لإسرائيل في أوروبا ولكن معظمهم يرون أن أوروبا لا تزال شريكا مهما. ويقولون إن السبب وراء الرغبة في التوسع في آسيا يرجع إلى ركود الاقتصاد الأوروبي وضعف اليورو بينما تشهد الدول الآسيوية نموا سريعا.

ويقول رجال أعمال إسرائيليون إنه في كلتا الحالتين فإن وتيرة التحول صوب آسيا تكتسب زخما. فقد تباطأت الشركات الإسرائيلية في اتباع خطى الشركات الأوروبية والأمريكية في التوسع في آسيا نظرا لمشكلات تتعلق باللغة والثقافة في آسيا وبصفة خاصة الحاجة إلى التحلي بدبلوماسية صبورة في كثير من الدول الآسيوية.

وأوروبا حاليا هي أكبر شريك تجاري لإسرائيل بشكل عام وآسيا ثاني أكبر شريك لكن أنشطة الأعمال وبصفة خاصة إلى الصين والهند أصغر كثيرا. وتشير تقديرات وزارة الاقتصاد في إسرائيل إلى أن نحو ألف مصدر يتعاملون مع آسيا من بين ثلاثة آلاف مصدر في البلاد.

وتظهر بيانات حكومية أن آسيا تستحوذ على ٢٥ في المئة من كل الصادرات الإسرائيلية - أقل قليلا من ٢٧ في المئة تتجه إلى كل من أوروبا والولايات المتحدة - لكن نصفها تقريبا يتم تصديره من شركتين فقط وهما وحدة إنتل الإسرائيلية وإسرائيل كيميكالز المنتجة للبتواس.

وقال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت إن إسرائيل تريد زيادة تجارتها إلى آسيا "بعشرة أمثالها". وقال لروبيرتز "اتخذت إسرائيل قرارا استراتيجيا بتتويج تجارتها ولذا فإننا نتحرك صوب الشرق. أتحدث عن الصين واليابان والهند.. ويمضي الأمر بشكل جيد."

وكان أفنر هالبرين الرئيس التنفيذي لشركة إيرلي سنس المتخصصة في الأجهزة الطبية - التي تشكل مبيعاتها لآسيا حاليا ١٥ في المئة من إجمالي المبيعات - يتطلع بداية إلى الولايات المتحدة وأوروبا لزيادة مبيعات شركته ذات التكنولوجيا المتطورة لكنه الآن يركز معظم اهتمامه على الاقتصادات الآسيوية.

وقال هالبرين "سترتفع تلك النسبة إلى الأسواق الآسيوية إلى الثلث على الأقل وربما تصل إلى نصف مبيعاتنا بحلول عام ٢٠١٦".

وعلى الجانب الآخر ترى شركات وصناديق آسيوية وبصفة خاصة من الصين والهند مزيدا من فرص الاستثمار المحتملة في إسرائيل.

وتتطلع الصين ثالث أكبر شريك تجاري لإسرائيل إلى زيادة حجم التجارة الثنائية التي وصلت إلى نحو تسعة مليارات دولار العام الماضي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٣

## ٢٦. استطلاع لهآرتس: 51% من الإسرائيليين يعدّون نتنياهو الأنسب لرئاسة الحكومة

الناصرة - الحياة: خلافاً للتوقعات، لم تؤثر الفضائح المنسوبة إلى رئيس الحكومة زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو وزوجته على فرصه للبقاء في منصبه، إذ أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرته صحيفة "هآرتس" أمس أنه لو جرت الانتخابات اليوم لتوافرت لنتنياهو غالبية المقاعد البرلمانية لتشكيل حكومة برئاسته. وطبقاً للاستطلاع لم تتراجع شعبية نتنياهو وحزبه "ليكود" بل تعززت، من ٢٢ مقعداً (في الاستطلاع الماضي قبل شهر) إلى ٢٥ في الاستطلاع الحالي، ربما على حساب الحزب الأكثر تطرفاً "البيت اليهودي" الذي يتراجع بمقعدين عن الاستطلاع السابق. كما تراجع تمثيل حزب "يش عتيد" الوسطي - اليميني بثلاثة مقاعد. في المقابل بقي تمثيل تحالف "المعسكر الصهيوني" الوسطي المنافس للرئيس لـ "ليكود" على حاله (٢٣ مقعداً).

ووفق الاستطلاع تحصل الأحزاب اليمينية المتطرفة مجتمعةً التي أعلنت دعمها تكليف نتنياهو لرئاسة الحكومة ("ليكود"، "البيت اليهودي"، "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، و"ياحد" بزعامة الوزير السابق ايلي يشاي، الذي انسلخ عن "شاس" وشكل تحالفاً مع أنصار حزب "كهانا" الفاشي المحظور قانونياً على ٥٢ مقعداً). ويحصل الحزبان الدينيان المتمزتان "الحرديم" ("يهדות هتوراه" و"شاس") على ١١ مقعداً. وفي حال انضم هذان الحزبان، وهذا متوقع خصوصاً "يهדות هتوراه"، إلى تحالف اليمين فستكون لنتنياهو، من دون بذل جهد خاص، غالبية من ٦٣ نائباً (من مجموع ١٢٠) تخوله تشكيل حكومة. وقد يرتفع العدد إلى ٧١ نائباً في حال دعم الحزب اليميني "المعتدل" الجديد "كلنا" بزعامة القطب السابق في "ليكود" موشيه كحلون تحالف اليمين، وهو احتمال قوي.

وعزا معلقون ارتفاع شعبية "ليكود" ونتنياهو إلى نجاحهما في حصر السجال في المعركة الانتخابية في المجالين السياسي والأمني، وهما الملعب الذي يجيد نتنياهو اللعب فيهما إذ يرى الإسرائيليون أنه يجيد معالجتهما، خلافاً للمسائل الاقتصادية - الاجتماعية التي يحاول منافسوه طرحها على الناخب لإبراز تقصير نتنياهو فيها.

وقال ٥١ في المئة من المستطلعين أن نتنياهو هو الأنسب لرئاسة الحكومة في مقابل ٢٨ في المئة فقط رأوا في هرستوغ الشخصية الأنسب. ورأت غالبية من ٥٦-٥٢ في المئة أن نتانياهو يجيد

معالجة القضايا السياسية والأمنية في مقابل ٢٦-٣٣ في المئة منحوا تقفهم لهرتسوغ. وتعاذل الاثنان في الرد على سؤال أيّ من المرشحين يجيد معالجة القضايا الاقتصادية (٤٠ في المئة).  
الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

## ٢٧. اعتراف إسرائيلي بتجنيد آلاف الشبان الاسكندنافيين بالجيش بأوقات الحروب مقابل مغريات كبيرة

كشفت محافل عسكرية صهيونية أنّ الجيش يعمل على جذب مواطني الدول الاسكندنافية في أوروبا من اليهود وغير اليهود مقابل مغريات مادية كبيرة، موضحةً أنّ هؤلاء الإسكندنافيين يُعتبروا جنوداً في وحدة "ماحال"، ويعودون سنوياً لخدمة الاحتياط، أو متى تستدعيهم "إسرائيل". وأشارت المحافل إلى أنّ حاخامات الدول الاسكندنافية، وسياسيون من أصول يهودية لعبوا دوراً كبيراً في عملية خلق اصطفايف تاريخي باسم "التطوع لخدمة إسرائيل" وذلك في إطار التعبئة للعمل في الجيش. ولفنتت المحافل إلى أنّ منظمات تابعة لوزارة الحرب وجهاز "الموساد" راحت قبل وخلال فترة الحرب الأخيرة على غزة تنشط بين صفوف الشّباب لاجتذاب ٣٠٠٠ عسكري من الخارج، منوهةً إلى أنّ منظمة "سار إل" الذي أسسها الجنرال "أهارون دافيدي"، ولديها ٢٠ موظفاً في كل دولة من دول الشمال، ومهمتهم تتمثل في تسيير فروع المنظمة بالتعاون مع السفارات ووزارتي الحرب والهجرة والاستيعاب في "إسرائيل"، تعتبر هي الأكثر نشاطاً في صفوف اليهود وغير اليهود، في دول الشمال الأوروبي. وأضافت أنّ منظمة "خدمة لأجل إسرائيل" تهتم بجذب فئة الشباب، عبر مواقعها باللغة الاسكندنافية، مع نشر أرقام هواتف ثابتة في ستوكهولم وأوسلو وكوبنهاغن، وتعرض على من ترغب في جذبهم للجيش مغريات كبيرة، ويجري تجنيد ٤-٥ آلاف شاب سنوياً للعمل في الجيش.

التقرير المعلوماتي ٣٢٥٥، ٢٠١٥/٢/٣

## ٢٨. وفاة 8 نساء عائدات من المسجد الأقصى في حادث سير بالنقب

القدس المحتلة: لقيت ٨ نساء عربيات من قرية حورة حتفهن أمس، فيما أصيب ٢٣، نتيجة لاصطدام حافلة مصلين كانت في طريق العودة من المسجد الأقصى المبارك لأحدى المدن العربية في منطقة النقب.

ووقع الحادث بين حافلة تابعة لمؤسسة "البيارق" التي تقل مواطنين عرباً للصلاة بالأقصى، بسيارة شخصية وآلة زراعية، بالقرب من مفرق "لهافيم" في منطقة بئر السبع.

وأكد الشهود أن الجرارات التي كانت على الشاحنة التي تسببت بالحادث تابعة لما يسمى "دائرة أراضي إسرائيل". وقامت الجرارات في الأيام الأخيرة بتدمير المحاصيل في عدة مواقع عربية في النقب، لكن هذه المرة حصدت أيضا أرواح مواطنات كنّ في طريق العودة من المسجد الأقصى بعد أن أمضين يومهن هناك.

وما يثير الاستهجان بمدى الاستهتار بحياة العرب في النقب من قبل المؤسسات العنصرية، أن نقل الجرارات بعد تدمير المحاصيل الزراعية كان بطريقة آمنة ووفق التعليمات المتبعة، وأن الجرارات كان بارزة على طرفي عربة الشاحنة أكثر من الحد القانوني وهذا هو السبب المباشر للمجزرة. وقال وفيق درويش مدير مؤسسة البيارق الخيرية لإحياء المسجد الأقصى إن عدد الوفيات "٨ نساء في الخمسينيات من العمر وهناك ٢٨ إصابة واحدة منها حرجة... الوفيات من بلدة حورة في النقب". وأضاف "الحافلة كانت عائدة من المسجد الأقصى بعد أداء من كانوا فيها صلاة الظهر والعصر ضمن رحلة أسبوعية تنظمها المؤسسة كل يوم ثلاثاء إلى المسجد الأقصى المبارك".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

## ٢٩. "مؤسسة الأقصى": 965 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال كانون الثاني

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير إحصائي وتوثيقي لها عممته الثلاثاء ٢٠١٥/٢/٣ إن نحو ٩٦٥ مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى خلال الشهر الأول من العام ٢٠١٥، شهر كانون ثاني، في أغلب أيامه، وإن كان بوتيرة أو أشكال أقل حدة من الأشهر السابقة، فيما سجل الشهر حملة من ملاحقة المصلين والنشطاء في التواجد اليومي في الأقصى، حيث بلغت حالات الإبعاد عنه إلى ٢٥ حالة، ما بين ١٥ و ٦٠ يوماً، بالإضافة إلى ملاحقة المؤسسات التي تعنى بإحياء المسجد الأقصى بالمصلين ونشاطات تكثيف الوجود اليومي الباكر، حيث تم حظر "مؤسسة الفجر" و"مؤسسة مسلمات من أجل الأقصى" في الداخل الفلسطيني، من قبل وزير الأمن الإسرائيلي "يعلون".

فيما ألقت انتخابات الكنيست وبالذات الانتخابات الداخلية للأحزاب بظلالها على المسجد الأقصى، وعلى وجه الخصوص ملف توسيع رقعة الاقتحامات ومحاولات فرض صلوات يهودية في الأقصى، وبرز في هذا الجانب عضو الكنيست "ميري ريجيف" - حزب الليكود-، و"إيلي بن دهان" - حزب البيت اليهودي-، ونشاطات منظمات الهيكل المزعوم ومحاولات استثمارها للحملات الانتخابية للكنيست للتركيز على محاور استهداف المسجد الأقصى بالاقتحام أو الضغط لتحقيق صلوات يهودية فيه بالمستقبل.

كما حمل الشهر عدة ممارسات ومخططات تستهدف المسجد الأقصى ، حيث سجل أكثر من مرة محاولات لإطلاق طائرة صغيرة ، موجهة عن بعد للتطبيق والتصوير فوق المسجد الأقصى، وهي محاولات تكررت عدة مرات سابقا، الأمر الذي يُلفت النظر ويستدعي التحقق والتحذير أيضا من أهدافه ، خاصة اذا اشرنا إلى نشر تقرير صحفي إسرائيلي حول "إحباط" "الشاباك" مخطط لمهاجر أمريكي لتفجير قبة الصخرة بواسطة طائرة صغيرة محملة بالمتفجرات أو بصاروخ موجه ، كما نشرت مصادر صحفية إسرائيلية، عن سعي لبعض المنظمات والجمعيات الإسرائيلية إلى تسجيل المسجد الأقصى بكامل مساحته في دائرة " الطابو" الإسرائيلية " كمقدمة لطرح مخططات لبناء كنس يهودية على أجزاء منه ، فيما سجل الشهر أكثر من تدخل سافر في شؤون المسجد الأقصى وصلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وهو الأمر الذي رفضته "مؤسسة الأقصى" جملة وتفصيلا.

يُذكر أن الشهر شهد إصدار عدة تقارير وإحصائيات توثيقية عن أحداث المسجد الأقصى في العام ٢٠١٤ أجمعت كلها أنه كان من أصعب الأعوام على المسجد الأقصى، لكنه العام الذي شهد أيضا حراكا مقدسيا ومن الداخل الفلسطيني، للدفاع عن حرمة المسجد الأقصى، سماها البعض بهبة القدس وآخرين بمعركة القدس المتدرجة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/٢/٣

### ٣٠. قائد لواء شرطة الاحتلال يقتحم "الأقصى"

رام الله . فادي أبو سعدى: جددت الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، لكن وتيرة الاقتحامات ارتفعت بعد زيارة رئيس دولة الاحتلال لمستوطنات الخليل جنوب الضفة الغربية، كما كان اللافت في هذه الاقتحامات مشاركة قائد لواء شرطة الاحتلال الإسرائيلي، برفقة عدد كبير من ضباط الشرطة.

وتجول قائد الشرطة في منطقة «حوش الشهابي» عند باب الحديد، وهو الباب الذي تحاول الجماعات اليهودية تحويله إلى «حائط مبكى صغير»، وكشفوا عن نواياهم هذه في أكثر من مناسبة، واقتحموا الأقصى من تلك البوابة.

ونجح المصلون وطلبة حلقات العلم، في منع مجموعة من المقتحمين، من الصعود إلى ساحة صحن مسجد قبة الصخرة، بعد أن شكلوا سلسلة بشرية، مما اضطر قوة من شرطة الاحتلال، إلى سحب المستوطنين من المنطقة.

وواصلت شرطة الاحتلال، سياسة احتجاز بطاقات الهوية الشخصية للمصلين خاصة من الفئات العمرية الصغيرة من الشباب والفتيات والنساء، على البوابات الرئيسية الخارجية للمسجد الأقصى، حتى خروجهم منه.

وفي السياق نفسه، أطلق نشطاء من المقاومة الشعبية الفلسطينية، اسم الرئيس محمود عباس على دوار الفريديس، الواقع إلى الشرق من مدينة بيت لحم، حيث رفعت مجموعة من نشطاء مقاومة الجدار والاستيطان، الأعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني أبو مازن، على الدوار القريب من معسكر لقوات الاحتلال.

ويأتي هذا النشاط رداً على الإجراء الإسرائيلي بوضع لافتة على الدوار ذاته، يحمل اسم إسرائيلية توفيت في حادث سير في المكان ذاته. واعتبر النشطاء أن هذا العمل يأتي في سياق التأكيد على السيادة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني في حدود عام ١٩٦٧.

القدس العربي، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣١. النائبة زعبي تزور الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب في سجن الشارون

زارت النائبة حنين زعبي يوم أمس الاثنين، الأسيرة ملاك الخطيب، أصغر أسيرة فلسطينية، البالغة من العمر ١٤ عشر ربيعاً والمعتقلة منذ أربع وثلاثين يوماً في سجن الشارون، وهي واحدة من بين ١٨٠٠ طفل فلسطيني اعتقلتهم قوات الاحتلال عام ٢٠١٤.

وقامت المحكمة العسكرية الإسرائيلية بالحكم عليها بالسجن الفعلي لشهرين، وثلاث سنوات من السجن مع وقف التنفيذ، إضافة إلى تغريمها بمبلغ ٦٠٠٠ شيكل. وكانت قد اعتقلتها نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي عند عودتها من المدرسة.

وأشارت زعبي لملاك خلال الزيارة أن عليها ألا تصدم، بكم الصخب الذي ستجده حولها حين خروجها من السجن، وبكم الأسئلة التي ستتهال عليها، وأن تفهم أن الدنيا انشغلت بها، وأن عليها مسؤولية إعطاء معنويات وقوة لرفاقها ولمن حولها. وأجابت ملاك على سؤال النائبة زعبي حول ما شكل وعيها السياسي قالت ملاك إنه لم يسبق لها وأن شاركت في المظاهرات، لكن أبو خضير ومشاهد غزة، ورؤية المستوطنين خلال نزهاتها ورفاقها، هو ما شكل وعيها. وذكرت ملاك كيف ألقاها الجنود أرضاً بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١ في طريق عودتها من المدرسة، ووجهوا إليها التهم التالية إليها إلقاء الحجارة، حيازة السكين وعبور شارع ٦٠ ومحاولة إغلاقه.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/٣

### ٣٢. إطلاق الحملة الوطنية للإفراج عن الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب وكل الأطفال

رام الله- نائل موسى: أطلقت الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين امس، حملة وطنية للإفراج عن الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب (١٤ عاما)، وجميع الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال.

وجاء إطلاق هذه الحملة خلال الاعتصام الأسبوعي، الذي يقام أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة، والذي شارك فيه عدد كبير من المتضامنين وذوي الأسيرة، وطالبوا بضرورة الضغط على المجتمع الدولي للإفراج عن كل الأطفال المعتقلين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٣. قرية "بوابة القدس" تُغلق في وجه الاستيطان

القدس المحتلة -وكالات: قال الناطق باسم المقاومة الشعبية في أبو ديس هاني حلبية، إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية "بوابة القدس الشرقية"، وأخطرت المتواجدين فيها بالرحيل خلال ساعة واحدة وإلا سيتم استخدام القوة لترحيلهم.

وكان نشطاء المقاومة الشعبية شيدوا ٣ خيم ضمن قرية "بوابة القدس الشرقية"، على الأراضي المههددة بالاستيلاء عليها ويقطنها بدو الجهالين شرق القدس المحتلة.

وقال عادل صلاح رئيس مجلس محلي أبو ديس إن القرية أقيمت في إطار مقاومة مخطط الاحتلال المسمى "E1" الهادف لتوسيع حدود مستوطنة معاليه أدوميم لربطها بالقدس الشرقية المحتلة.

وأوضح رئيس اللجنة التنسيقية للمقاومة الشعبية منذر عميرة أن الخيم نصبت في منطقة "خلة الراهب" الواقعة إلى الشرق من بلدة أبوديس، لافتا إلى أن اسم "بوابة القدس" أطلق على الخيم لأنها أقرب نقطة إلى المدينة ويمكن رؤيتها من موقع الخيم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٤. لاجئون فلسطينيون من دول عربية في غزة يتظاهرون ضد حكومة التوافق

غزة "الخليج": هدد لاجئون فلسطينيون من دول عربية في غزة بتصعيد فعالياتهم الاحتجاجية ضد حكومة التوافق الوطني إذا استمرت في تجاهل مطالبهم الشرعية والإنسانية وحرمانهم من رواتبهم الشهرية.

ورفع لاجئون في اعتصام نظمته هيئة التنسيق المشتركة للاجئين من الدول العربية، أمس الثلاثاء، لافتات تدعو المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان وأصحاب الضمانات الحية للضغط على حكومة التوافق للوقوف أمام مسؤولياتها والعمل على إنهاء معاناتهم. وتعاني مئات الأسر الفلسطينية القادمة من سوريا وليبيا واليمن أوضاعاً معيشية صعبة لعدم تلقيها معونات كافية، خاصة أنها فقدت كل ممتلكاتها ومصدر رزقها في الدول التي فرت منها بسبب العنف الدائرة هناك، فضلاً عن كونها محرومة من رواتب العقود التي توقفت نهاية العام الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة علي الحوراني: إن "تجاهل وزارة العمل لمطلبنا الأساسي وهو استمرار عقود العمل وتأخر مجلس الوزراء بإصدار قرار بهذا الصدد، جعلنا نتخبط بين الاستمرار في عملنا والتوقف، واخترنا الاستمرار".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٥. الاحتلال يفتح النار على المزارعين وسط قطاع غزة

المغازي - وفا: فتحت قوات الاحتلال أمس، نيران رشاشاتها على المزارعين وأراضيهم الزراعية، شرق مخيم المغازي، وسط قطاع غزة وأطلق جنود الاحتلال المتمركزون في الآليات العسكرية وأبراج المراقبة على الشريط الحدودي شرق المغازي، الرصاص صوب المزارعين، الذين كانوا يحاولون الوصول إلى أراضيهم القريبة من الحدود، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوفهم حتى اللحظة.

وتواصل قوات الاحتلال خروقاتها بإطلاق النار على المزارعين والصيادين في غزة يومياً، في خرق واضح لاتفاق التهدئة الموقع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عقب العدوان الأخير على القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٦. فلسطيني يلتقط "سيلفي" في أثناء اعتقال جنود الاحتلال له

الاتحاد نت: انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صورة "سيلفي" قالت التقارير إن شابا فلسطينيا التقطها أثناء اعتقال جنود الاحتلال له. وقالت مجلة "سيدتي" إن الشاب هو أحد أفراد فرقة "دام" الفلسطينية الموسيقية للراب. ويظهر خلف الشاب اثنان من جنود الاحتلال الإسرائيلي، راكضين خلفه، وأحدهما يشهر سلاحه.

وقد نشرت الصورة على حساب فرقة "دام" على موقع "تويتر" تحت عنوان: "سيلفي بينما يركض جنود إسرائيليون خلفي".

وتم إعادة التغريد بالصورة أكثر من ١٠ آلاف مرة خلال ١١ ساعة. وحظيت بعدد كبير من التعليقات. فكتب أحد المغردين: "رنا يحفظك، ويحفظ فلسطين". وعلق آخر: "أفضل سيلفي على مر الأوقات".

وفرقه "دام"، هي أول فرقة هيب هوب فلسطينية وإحدى أوائل فرق الراب العربي. بدأ مشروعها في أواخر التسعينات. ووقد تجولت الفرقة وأقامت حفلات في الضفة الغربية والولايات المتحدة وكندا وأوروبا.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٧. مسؤول عسكري مصري ينفي استهداف الجيش المصري أي هدف داخل قطاع غزة

غزة، القاهرة: نفى مسؤول عسكري مصري لـ"الحياة" استهداف قوات الجيش المصري أي أهداف داخل قطاع غزة. وقال: "ما تردد في هذا الشأن عار تماماً من الصحة"، لافتاً إلى أن "مواجهات اندلعت مع مسلحين قرب خط الحد الدولي لكن مرمى النيران لا يصل بأي حال إلى قطاع غزة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٨. الإعلامي المصري أحمد موسى: واحد من حماس بلغ الموساد عن الشيخ القسام

القاهرة: هاجم الإعلامي المصري أحمد موسى المقرب من سلطات الانقلاب في مصر، حركة حماس وكتائب القسام، معتبراً إياها أنها "سبة وشتيمة" في جبين الشعب الفلسطيني، على حد زعمه. وقال موسى، في برنامجه التلفزيوني "على مسؤوليتي" الذي يقدمه على قناة صدى البلد الفضائية، مخاطباً القيادي في حركة حماس مشير المصري قائلاً له: "أيها القاتل، إن أصغر جزمة قاضٍ مصري أشرف منك ومن خالد مشعل".

وتساءل موسى عبر هجومه على كتائب القسام قائلاً: "من الذي قتل عز الدين القسام [الذي استشهد قبل تأسيس الكيان الصهيوني]؟، من الذي بلغ الموساد عن مكان وجوده؟، مجيباً بنفسه على تساؤله قائلاً: "إنها حماس".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٤

### ٣٩. لجنة فلسطين النيابية: مصدومون من إعادة السفير الأردني لتل أبيب

عمّان - حمزة دعنا: استتكرت لجنة فلسطين النيابية مساء الثلاثاء، إجراءات الحكومة بإعادة السفير الأردني إلى تل أبيب في الجلسة المسائية لمجلس النواب. وقال رئيس اللجنة النائب يحيى السعود

"لقد صدمنا بإعادة السفير الأردني إلى إسرائيل من قبل الحكومة متناسيةً الجرائم التي يقوم بها الكيان". وأكد السعود أن سحب السفير الأردني من تل أبيب متعلق بقضية الشهيد القاضي رائد الزعيتير، مشيراً إلى أن نتائج التحقيق بقضية زعيتير لم تصدر بعد فكيف للحكومة إرسال السفير إلى تل أبيب. وطالب السعود الحكومة في إعادة النظر بإرسال السفير إلى تل أبيب، وأكد أن المجلس سيتخذ إجراءات تصعيدية بحق الحكومة إذا ما استمرت بإعمالها

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤٠. "الخيرية الأردنية الهاشمية" تسير 14 شاحنة مساعدات إلى غزة

عمّان - وكالة بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، أمس الثلاثاء، قافلة مساعدات إنسانية من ١٤ شاحنة إلى الأهل في قطاع غزة. وتشمل المساعدات، حسب بيان صحفي للهيئة، ثمانين وحدة سكنية جاهزة (كرفان).

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤١. اعتصام أمام "الكهرباء الوطنية" رفضاً لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمّان: اعتصمت فعاليات نقابية وحزبية ونسوية أردنية مناهضة لاستيراد الغاز من الكيان الصهيوني أمام شركة الكهرباء الوطنية للتعبير عن رفضها لاتفاقية استيراد الغاز المنوي توقيعها مع "إسرائيل".

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤٢. المكتبة الوطنية الأردنية: 300 وثيقة أردنية تاريخية بحوزة "إسرائيل"

السبيل: قال محمد العبادي، مدير عام دائرة المكتبة الوطنية الأردنية إن "هناك ٣٠٠ وثيقة أردنية تاريخية بحوزة إسرائيل"، دون أن يوضح كيف وصلت تلك الوثائق إلى "إسرائيل". وأضاف العبادي في اجتماع مع أعضاء لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب يوم الثلاثاء، إن "الوثائق احتفظت بها إسرائيل بعد الخروج المفاجئ للانتداب البريطاني عام ١٩٤٦، من المملكة الأردنية".

وبعد حديث العبادي، طالب أعضاء اللجنة البرلمانية (١١ نائباً) باستعادة "الوثائق المسروقة" بالطرق القانونية، مؤكداً نيتهم لتعديل قانون الوثائق الوطنية الأردني بما يسمح باستعادة الملفات التي تقع خارج نطاق الأرشيف الأردني الرسمي سواء داخلها أو خارجها.

السبيل، عمّان، ٢٠١٥/٢/٤

### ٤٣. نبيل العربي يدعو إلى عصيان مدني فلسطيني إذا فشل مجلس الأمن في إنهاء الاحتلال

القاهرة: دعا د. نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، السلطة الفلسطينية إلى اتباع سياسة المقاومة السلمية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، إذا ما فشل مجلس الأمن في الموافقة على طلب إنهاء الاحتلال، المزمع تقديمه مجدداً خلال الفترة المقبلة، داعياً إلى المقاطعة التامة للبضائع الإسرائيلية من داخل الأراضي المحتلة، والإقدام على حملة عصيان مدني سلمية في مختلف بقاع الأراضي المحتلة.

ودعا العربي، في المحاضرة التي ألقاها أمس أمام المجمع العلمي المصري، إلى أهمية شنّ حملة قوية ومنظمة من القيادة الفلسطينية بتأييد ودعم كاملين من الدول العربية حتى تشعر "إسرائيل" بالضغط العالمي المتزايد عليها، معتبراً أن اعتراف حكومة السويد بفلسطين والقرارات التي اتخذها برلمان الاتحاد الأوروبي، وبرلمانات عدة دول أوروبية، أظهرت بوضوح أن التوجه العام للمجتمع الدولي يؤيد الحق للفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٤

### ٤٤. وزارة الخارجية الإيرانية تنفي تسلم طهران رسالة من "إسرائيل"

لندن - محمد المذحجي: بعد أن أكدت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، إرسال رسالة إيرانية إلى الكيان الصهيوني عبر الولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع الماضي، نفت أفخم تصريحات رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، علاء الدين بروجردي، حول تسلم إيران رسالة من الكيان الصهيوني عبر "قناة رسمية".

ووفقاً لوكالة إسنا للأخبار الإيرانية، قالت المتحدثه باسم وزارة الخارجية الإيرانية حول نبأ تلقي إيران رسالة من "إسرائيل" بشأن الامتناع عن التصعيد وتفاقم الوضع بعد عملية القنيطرة، "لم تستلم الجمهورية الإسلامية أي رسالة رسمية أو غير رسمية من الكيان الصهيوني غير الشرعي".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

### ٤٥. فريق الأمم المتحدة للتحقيق في حرب غزة يواصل عمله تحت رئاسة جديدة

القدس، جنيف - من ألين فيشر إيلان وستيفاني نيبهي، إعداد حسن عمار للنشرة العربية: قال مسؤولون يوم الثلاثاء إن فريق الأمم المتحدة الذي يتولى التحقيق في أي جرائم حرب محتملة في قطاع غزة سيصدر تقريره في موعده الشهر المقبل. وقال بيان للأمم المتحدة إن ماري ماكجوان

ديفيز وهي بالفعل عضو في لجنة التحقيق المستقلة بشأن غزة وقاضية سابقة بالمحكمة العليا في نيويورك ستحل محل الأكاديمي الكندي وليام شاباس.  
وقال فيليب دام من منظمة هيومن رايتس ووتش لرويترز "سيضمن عملها بالضرورة مراجعة عمل لجنة التحقيق حتى تاريخه وضمان انه يفي بتقويضه المهام.. نأمل أن تتعاون كل الأطراف على نحو تام".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/٣

#### ٤٦. اليابان تدعو "إسرائيل" إلى وقف الاستيطان

رام الله: أعربت حكومة اليابان عن بالغ أسفها، وبناءً على معلومات، على إصدار الحكومة الإسرائيلية عطاءات بناء استيطانية لـ ٤٥٠ وحدة في الضفة. وقالت في بيان لها أمس إن الإعلان الإسرائيلي يتناقض بوضوح مع الجهود المستمرة التي يبذلها المجتمع الدولي نحو تحقيق حل الدولتين. مشيرة إلى أن رئيس الوزراء آبيه حث حكومة "إسرائيل" على تجميد كل النشاط الاستيطاني خلال زيارته لإسرائيل الشهر الماضي. واعتبرت اليابان الأنشطة الاستيطانية انتهاكاً للقانون الدولي، داعية إسرائيل لتجميد الاستيطان بشكل كامل. مطالبة إسرائيل بقوة أن تمتنع عن أي عمل أحادي يغير الوضع القائم في الضفة والامتناع عن تنفيذ الخطة المذكورة أعلاه من أجل التقدم في عملية السلام. وحثت الحكومة اليابانية وبقوة كلا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني للعمل لتعزيز الثقة المتبادلة وكذلك الاستمرار في بذل الجهود الثابتة من أجل السلام.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤٧. نواب أوروبيون يدعون لتحويل عائدات الضرائب وتقديم الدعم العاجل لـ"الأونروا"

بروكسل - وفا: عبرت مجموعة الاشتراكيين والديمقراطيين في الاتحاد الأوروبي عن قلقها العميق حول احتجاز "إسرائيل" لعائدات الضرائب الخاصة بالفلسطينيين منذ بداية شهر كانون الثاني/يناير الماضي، ودعت فوراً لتقديم دعم دولي للأونروا.  
وقال رئيس مجموعة الاشتراكيين والديمقراطيين جيانبي بيتيلا: "نحن قلقون إزاء استمرار احتجاز إسرائيل لعائدات الضرائب الخاصة بالفلسطينيين"، وأضاف "لنكن واضحين، عائدات الضرائب هي ملك للفلسطينيين، واحتجازها يمثل تعارضاً مع التزامات إسرائيل القانونية بموجب اتفاق باريس لعام ١٩٩٤ بحيث تقوض أداء المؤسسات الفلسطينية".

وقال نائب رئيس مجموعة الاشتراكيين والديمقراطيين فيكتور بوشتينارو: "لدينا قلق متزايد إزاء الوضع المادي للأونروا، حيث تم إرغامها على إيقاف برنامج المساعدات النقدية لإصلاح المنازل وإعانات الإيجار في غزة، ما أدى إلى موت أطفال نتيجة انخفاض درجة حرارة أجسامهم، وإلى معاناة آلاف العائلات خلال الشتاء نتيجة انعدام الملاجئ، وهذا يتطلب رد فعل دولياً فورياً لتجنب تفاقم الأزمة الإنسانية في المنطقة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤٨. طعن جنديين فرنسيين أمام مركز يهودي

باريس - مراد مراد والوكالات: تعرض ثلاثة جنود فرنسيين يقومون بالحراسة أمام مركز اجتماعي يهودي في جنوب فرنسا لهجوم من شخص يحمل سكيناً أمس وجرح اثنين منهم، بحسب مصدر في الشرطة. وقال مصدر إن المهاجم أوقف وإن حياة الجرحيين ليست في خطر، إذ إن أحدهما أصيب في الذراع والآخر في الوجه وعالجهما المسعفون في المكان. وكان الجنود يحرسون المركز اليهودي في إطار تعزيز الإجراءات الأمنية في أعقاب الهجمات في باريس في الشهر الماضي التي أدت إلى مقتل ١٧ شخصاً.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/٤

#### ٤٩. "إمبراطور الأمراض" يسقط عن عرشه

د. كتور فيليب سالم: صدر حديثاً كتاب عن السرطان للطبيب والمؤلف سيدارثا مخرجي، عنوانه "إمبراطور كل الأمراض". وكان السرطان قد ترعّ على عرشه لآلاف السنين. ولمناسبة اليوم العالمي للسرطان، جئنا لنقول إن هذا "الإمبراطور" خسر الكثير من جبروته، وبدأ يسقط تدريجاً عن عرشه. وذلك بسبب التقدم العلمي الكبير والمعرفة المتراكمة عن ماهية المرض وكيفية القضاء عليه. ولكنه يؤلمني أن أقول إنه لا تزال هناك هوة كبيرة بين حجم المعرفة التي نملكها اليوم والنسبة الضئيلة منها التي تستعمل واقعياً في معالجة هذه الأمراض والوقاية منها. لقد كانت الإنجازات في تطوير أدوية جديدة وعلاجات أكثر فعالية كبيرة جداً، إلا أن التقدم الذي يعنى بالوقاية من هذه الأمراض كان أكبر. وما نحن اليوم قد تمكنا من الوقاية منها بنسبة ٧٥%. إنه لمهم جداً أن نؤمن أفضل علاج للمرض لكن من الأهم بكثير أن نؤمن الوقاية منه. لذا اخترت اليوم أن تكون الوقاية محور المقال هذا.

أولاً: أثبتت الإحصاءات الحديثة أن ٢٥% من الأمراض السرطانية على الأقل يعود سبب الإصابة بها إلى التدخين. فلو تمكنا من تطوير سياسات صحية فعالة للقضاء على التدخين، نكون وفّرنا على البشرية ٢,٨ مليون إصابة سنوياً.

ثانياً: من أهم ما تعلمناه في السنوات الخمس والعشرين الماضية أن ٣٠% من الأمراض السرطانية تسببها التهابات جرثومية تقليدية. كما تعلمنا أيضاً أن معالجة هذه الالتهابات تمنع الإصابة بهذه السرطانات. إن الشفاء من هذه الالتهابات يتم إما بواسطة التلقيح وإما باستعمال المضادات الحيوية. بالنسبة إلى التلقيح، أصبح لدينا لقاحان: واحد ضد سرطان عنق الرحم، وآخر ضد سرطان الكبد. الأول يقضي على الالتهابات التي سببها الفيروس "Human Papilloma Virus" في عنق الرحم وبالتالي يمنع الإصابة بالسرطان. لذلك أصبح من الضروري تلقيح جميع الإناث بين عمر ١٠ و ٣٠ سنة. أما سرطان الكبد وهو من أكثر الأمراض انتشاراً في السعودية ومنطقة الخليج العربي، فمن أهم أسبابه التهاب جرثومي بـ C hepatitis، واللقاح ضد هذا الفيروس يمنع الالتهاب الجرثومي وبالتالي الإصابة بسرطان الكبد. أما المنحى الثاني لمعالجة هذه الالتهابات فهو استعمال المضادات الحيوية. والأمثلة هنا عديدة. فبعض سرطانات المعدة تسببه بكتيريا اسمها H.pylori. وسرطان المثانة وهو من أكثر السرطانات انتشاراً في مصر والعراق، ويسببه في البلدين الالتهاب الناتج عن جرثومة البلهارسيا.

ثالثاً: هناك ٢٠% من الأمراض السرطانية يمكننا الوقاية منها بالتقيد بهذه الإرشادات:

١. عدم التعرض لأشعة الشمس لمدة طويلة، ومنع استعمال الأشعة فوق البنفسجية في صالونات التجميل.

٢. الإقلال من مادة الأسبستوس التي كثيراً ما تستعمل في بناء المنازل والأبنية.

٣. التأكد من ضبط المفاعلات النووية وعدم تسرب الإشعاعات منها. وعدم تكرار ما حصل في تشيرنوبل.

٤. الإقلال من استعمال المواد الكيماوية في تحضير الطعام وحفظه. كما أن نصيحتي هي القليل من الطعام والكثير من الرياضة. فقد أثبتت الأبحاث العلمية أن السمّة ترفع نسبة الإصابة بالسرطان.

٥. عدم الإفراط في شرب الكحول.

في هذا اليوم بالذات نتوجه إلى حكام العالم وإلى جميع المؤسسات التي تُعنى بقضية الصحة بما فيها منظمة الصحة العالمية ونقول: هناك ١٤ مليون إصابة جديدة بالسرطان سنوياً، ونحن قادرون بالمطلق على الوقاية من عشرة ملايين إصابة منها. هل تريدون الإصرار على الفشل؟ أم تريدون أن

تجعلوا من هذه الإحصاءات حافزاً لوضع سياسات صحية قابلة للتطبيق للوصول إلى أهدافنا؟ ألم يحن الوقت لنضع قضية الصحة في أعلى سلم أولوياتنا؟ كما أن المسؤولية تقع على عاتق كل واحد منا. فالحياة هي هبة من الله، والصحة هي المدخل إلى الحياة. الحفاظ على الصحة هو تمجيد لعمل الله. ولولا الحياة لم يملأ مجد الله هذه الأرض. كل امرئ سيموت في يومه. هذا هو الناموس. إلا أن هناك فارق كبير بين أن يموت المرء في يومه أم يموت في يوم غير هذا اليوم.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

## ٥٠. العنف في سيناء... الأبعاد المعقدة وسيناريوات المواجهة

كرم سعيد

بات المشهد في سيناء أكثر تعقيداً، وأصبحت الضبابية هي العنوان الأبرز بعد مقتل العشرات من أفراد وضباط الجيش المصري في ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي، في هجوم «نوعي» استهدف مقرات عسكرية وأمنية في وسط مدينة العريش، وهو الحادث الذي أعلنت جماعة «ولاية سيناء»، التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليتها عنه. والأرجح أن هذا الحادث أثار قلق النظام في مصر بالنظر إلى قوته وخسائره الفادحة، الأمر الذي دفع المجلس الأعلى للقوات المسلحة للاجتماع صباح ٣١ كانون الثاني (يناير) الماضي بحضور رئيس الدولة، فضلاً عن تدشين قيادة عسكرية موحدة شرق القناة لمواجهة الإرهاب المتنامي في سيناء.

ودخلت سيناء في سلسلة طويلة من العنف واتسعت رقعة المواجهات بين الجماعات الراديكالية والدولة، لاسيما بعد إعلان جماعة أنصار بيت المقدس التي تنشط في سيناء وعلى طول الحدود مع إسرائيل في ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، في تسجيل صوتي، مبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وزعيمه أبو بكر البغدادي أميراً وخليفة للمسلمين.

ولم يكن حادث الهجوم على المقرات الأمنية في العريش الأول من نوعه، إذ سبقته هجمات متقطعة على مدار الأشهر الماضية، آخرها الهجوم الذي استهدف نقطة كرم القواديس العسكرية في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وأسفر عن سقوط ٢٧ قتيلاً وإصابة ٣٣ آخرين، ما استدعى إعلان حال الطوارئ في مدن شمال سيناء لثلاثة أشهر، وفرض حظر التجوال، في مؤشر إلى تطوير العمليات العسكرية لملاحقة المسلحين في شبه الجزيرة.

وفي آب (أغسطس) ٢٠١٣ قتل ٢٥ شرطياً بعد نحو شهر من إطاحة الجيش حكم الرئيس محمد مرسي في تموز (يوليو) ٢٠١٣. وفي آب ٢٠١٢، قتل ١٦ جندياً من قوات حرس الحدود في هجوم ضد نقطة أمنية في رفح، وتلا ذلك اختطاف سبعة جنود مصريين في سيناء في أيار (مايو) ٢٠١٣. وبدأت حوادث الاعتداء على المعسكرات الأمنية وخطف الجنود في سيناء منذ العام ٢٠١١.

غير أن ما حدث في الأيام الفائتة يبدو مختلفاً، بسبب ضخامة الخسائر، والكشف عن حدود نجاحات التدخل العسكري في استئصال جماعات العنف في سيناء، إذ كشف الحادث عن قصور معلوماتي من جهة، ومن جهة أخرى فجوة لوجستية وتدريبية بشأن التعامل مع تكتيكات أبناء العنف وعملياتهم الإرهابية.

وفي وقت ألمح الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى دعم خارجي لأبناء العنف في سيناء، أو تعاطف البعض معهم، في إشارة ضمنية إلى استئصال الخارجية الأميركية وفد «جماعة الإخوان المسلمين» التي تصنفها مصر «إرهابية»، أدرجت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لـ «حماس» منظمة إرهابية.

والأرجح أن السعي إلى تفسير «خارجي» للهجوم الإرهابي في العريش، على وجاهته في ظل تنامي الجماعات الراديكالية في سيناء والحديث عن علاقات لها مع «داعش»، فضلاً عن حال التوتر الذي يعترى علاقة القاهرة مع «حماس» وبعض القوى الإقليمية، إلا أن اعتماد هذا المسلك وحده يبدو انفصلاً عن الواقع، فالمعضلة الأمنية في سيناء لا تمكن مواجهتها في معزل من السياسات اللازمة لتغيير بيئة اجتماعية يسودها الشعور بالقمع والإحباط، فالدولة لم تحرك ساكناً تجاه المشاكل المتراكمة في سيناء منذ تحريرها في العام ١٩٨٢.

وتمثل سيناء حوالي ٦,٢٥ في المئة من مساحة مصر تقريباً، وتعتبر بوابتها الشرقية وحلقة الوصل بين المشرق والمغرب العربي، إضافة إلى أنها تمثل المورد الأول لثروة مصر المعدنية.

وبلغ عدد سكان سيناء وفقاً لتعداد الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء في العام ٢٠١٢ نحو ٥٥٤ ألف نسمة، يعيش ٧٠ في المئة منهم في شمال سيناء مقابل ٣٠ في المئة في الجنوب، وبذلك يصل عدد سكانها إلى حوالي ٠,٥ في المئة من سكان مصر. وينقسم سكان سيناء إلى ثلاث مجموعات. أولاها البدو، وهم السكان الأصليون، ويتوزعون على ١٥ قبيلة، تتركز في المناطق الساحلية شمالاً وفي المناطق الواقعة في الشرق من القناة وخليج السويس، ويعمل أبناؤها في الزراعة والصيد والتجارة والإرشاد السياحي، وثانيها الفلسطينيون ويمثلون المجموعة الثانية من السكان، وهم ثلث سكان العريش، وحتى سنة كانوا يعملون كمصريين في التعليم والصحة والتوظيف، ولكن بعد

كامب ديفيد صنفوا كأجانب. وثالثتها الذين وفدوا إلى سيناء بعد الانسحاب الإسرائيلي في عام ١٩٨٢. وأغلب هؤلاء من محافظات الدلتا، خصوصاً محافظة المنوفية. وعلى رغم أنه كان من المنتظر أن توضع سيناء في صدارة المشهد بعد «الربيع المصري»، إلا أن الجهود ما زالت أولية ومحدودة. ومثل غياب خطط التنمية وضعف المداخل المالية للمواطنين عنصراً مهماً في تغذية الاحتقانات الاجتماعية، وأبرز بيئة خصبة لاحتضان العنف وأبنائه ممن يُطلق عليهم الجهاديون، في ظل ضعف قدرات قوات الأمن المحددة سلفاً من ناحية، وبناء روابط فكرية ومصالحية مع «القاعدة» والجيوب التابعة لها منذ منتصف التسعينات من ناحية أخرى، وظهرت بعض ملامحها في الهجمات المسلحة ضد بعض المواقع السياحية في سيناء، والتي تواترت بصفة خاصة في الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦.

وتتراوح أعداد المنتسبين للتنظيمات الجهادية في سيناء بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ عضو، وتتكون معظم الجماعات من خلايا صغيرة محدودة العدد، ولا تميل في معظمها إلى الاندماج في كيانات أكبر وأكثر تنظيماً.

وتموج سيناء بعدد من التيارات الدينية تتباين في اتجاهاتها الفكرية وتوجهاتها العقائدية، منها الدعوة السلفية وهي أقرب إلى النموذج الدعوي، والجماعات الجهادية التي ترفع راية الجهاد في وجه إسرائيل فضلاً عن التكفيريين الذين يعتمدون مبدأ الجهاد في محاربة الدولة باعتبارها كافرة، وتتركز هذه الجماعات في رفح والشيخ زويد ومنطقة الوسط. ويوجد أيضاً بعض الخلايا النائمة والمجموعات الصغيرة غير المحددة الفكر بشكل واضح، إذ تنتهج خليطاً من الأفكار السلفية والجهادية والتكفيرية، وقطاع معتبر منها لا يعمل بشكل تنظيمي.

## سيناريوات

سلسلة طويلة من الإجراءات لمواجهة العنف في سيناء، أولها إقامة الجدار الفولاذي أو الجدار العازل على طول حدودها مع قطاع غزة على طول ٩ كيلومترات ويتراوح عمقه في الأرض ما بين ٢٠-٣٠ متراً. وشيد الجدار من الحديد الصلب بحيث يصعب اختراقه أو صهره بوسائل مختلفة، وجاءت الخطوة في سياق جهود منع حفر الأنفاق التي تستخدم لتمرير البضائع والأسلحة إلى قطاع غزة.

وجوار هذه الخطوة قامت دوريات أمنية بالتعاون مع قوات حفظ السلام في سيناء بجولات في المناطق الحدودية مع القطاع ناهيك عن تشديد الرقابة على الحواجز العسكرية الموزعة في سيناء.

غير أن الخطوة الأهم كانت في تنفيذ العملية «نسر» التي بدأت في آب (أغسطس) ٢٠١١، وهي أكبر عملية عسكرية في سيناء منذ حرب عام ١٩٧٣ ضد المسلحين بهدف وقف تدهور الأوضاع الأمنية وتعزيز قوة الردع للدولة. وشملت حدود العملية مناطق بئر العبد والعريش والشيخ زويد ورفح ناهيك عن جبال سيناء التي تتسم بالوعورة وبخاصة جبل الحلال الحصن المنيع والملاذ الأمن للتيارات الراديكالية.

ودخلت القوات المصرية للمرة الأولى إلى المناطق ب و ج جنباً إلى جنب وثبتت نقاطاً ودوريات إضافية في العمق على محاور التحرك كافة في سيناء، وكذلك هدمت عدداً كبيراً من الأنفاق التي تصل بين سيناء وقطاع غزة الذي تحول إلى مفرخة للعناصر الراديكالية.

والمتابع للتطورات السياسية والأمنية والحركة الميدانية في سيناء في الفترة الماضية، خصوصاً على جانبي الحدود مع إسرائيل وغزة يدرك أن هناك شيئاً يتحرك ويكبر مستنداً إلى الانفلات الأمني الذي نشأ بسبب غياب الأمن وعودة الجماعات المتطرفة، وكذلك ظاهرة الأنفاق وما ترتب عليها من تداعيات سلبية.

غير أن هذه الإجراءات لم تكن كافية لقضم الجماعات الجهادية في سيناء، وهو الأمر الذي دفع المؤسسة العسكرية إلى اتخاذ إجراءات إضافية في سيناء أبرزها إقامة منطقة عازلة على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة يصل طولها إلى ١٣ كيلومتراً، وتشمل عمليات تطهير واسعة للأنفاق على الحدود بين رفح المصرية وقطاع غزة، على أن تقام بعمق يتراوح بين ٥٠٠ متر.

غير أن الجيش المصري بدأ في مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي في توسيع رقعة المناطق العازلة لتصل إلى أكثر من ألف متر، وفي هذا السياق بدأت الحكومة ما سمته خطة «إعادة توزيع ديموغرافي» للسكان المقيمين على طول خط الحدود في رفح مع قطاع غزة، وبالفعل تم إزالة نحو ١٢٢٠ منزلاً ونقل ٢٠٤٤ عائلة حتى الآن.

والأرجح أن هذا السيناريو تسبب بسخط كبير من بعض العائلات السيناوية، بعد إزالة كتل سكنية كبيرة في مناطق صلاح الدين والبراهمة وحي الجبور وغيرها من الأحياء الحدودية المطلة مباشرة على قطاع غزة.

على صعيد ذي شأن، ثمة تفكير في حفر ممر مائي بطول ١٠ كم على طول الحدود مع غزة للحيلولة دون حفر الأنفاق، إذ إن الممر المائي من شأنه أن يجعل باطن الأرض رخواً، ومن ثم صعوبة بناء أنفاق.

والأرجح أن سيناريوات التعامل مع العنف في سيناء لم تقتصر على ما سبق، فثمة طرح بشأن استكمال الجدار العازل «الفولاذي» الذي بدأ بناؤه في العام ٢٠٠٩ على طول الشريط الحدودي مع

غزة بهدف حماية الأمن القومي ومنع التهريب عبر الأنفاق، لكن المشروع لم يتم بسبب الفشل في إجلاء السكان من جهة والاعتراضات التي وجهتها فلسطين للقاهرة من جهة أخرى، حيث اتهمت الفصائل الفلسطينية نظام مبارك بالتواطؤ مع الاحتلال لتشديد الحصار على قطاع غزة. ووراء ذلك ثمة سيناريو رابع يرتبط بتمديد حالة الطوارئ التي أعلنها رئيس الدولة في شمال سيناء مع استمرار حظر التجول ليلا في المحافظة.

لكن هذه السيناريوات الأمنية على أهميتها أو وجاهتها لدى البعض تظل نتائجها قاصرة عن تحقيق الاستقرار في سيناء ما لم تأخذ في الاعتبار الحلول السياسية والاجتماعية، إذ إن ثمة حاجة ملحة لإطلاق مشروع قومي تنموي في سيناء يتيح فرص عمل جادة غير موسمية للأهالي، خصوصا أن سيناء تعرضت للإهمال الشديد من الحكومات المتعاقبة، ناهيك عن أن التنمية السريعة المتمثلة في مجال السياحة جاءت على حساب السكان بالجنوب. وفي جانب آخر لا توجد تنمية حقيقية تذكر في شمال سيناء، ورغم إعلان الدولة عن إنشاء ترعة السلام لتحويل جزء من مياه النيل إلى سيناء للتوسع في الاستثمار الزراعي، فإن المشروع لم يستكمل ولم يحقق أهدافه، رغم إنفاق نحو ٢١ بليون جنيه على بنيته التحتية.

لذلك تبقى التنمية وإعادة صوغ العلاقة بين الدولة وبوابتها الشرقية هي الخيار الأقرب لمواجهة أبناء العنف، فاعتماد القوة وحده لا يكفي، ولم يحقق المرجو منه، بل إن تداعياته كانت سيئة في بعض الأحيان، فعلى سبيل المثال أصبح التوتر العنوان الأبرز في العلاقة بين الدولة وقطاع معتبر من السكان عقب إزالة المنازل على الحدود، خصوصا أن التعويضات عند حدها الأدنى، ولم تعوض السكان خسارتهم بترك منازلهم وأراضيهم.

في المقابل، فإن التنظيمات الظلامية تبدو أكثر فعالية وقدرة على الحشد والتجنيد في البيئات الهشة والفقيرة، لأجل ذلك ينبغي أن تسعى الدولة جاهدة للقفز على تمدد منسوب الفقر في سيناء وتسريع وتيرة معدلات النمو في أوساط أبناء سيناء.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

## ٥١. لماذا الآن ومستعجل؟!؟

أ. د. يوسف رزقة

أثار قرار محكمة القضاء المستعجل المصرية مجموعة من الأسئلة ذات الصلة، ومنها سؤال لماذا الآن؟! وهو سؤال مشروع ويعبر عن الدهشة والمفاجأة، ذلك أن القضاء المصري نفسه قضى قبل أسبوعين أنه ليس جهة اختصاص للحكم في قضية حماس ووضعها على قائمة الإرهاب، هذا من

ناحية، ولأنه جاء بعد شهر أو أكثر من رفع القضاء في الاتحاد الأوروبي اسم حماس من قائمة الإرهاب الأوروبية؟! وهو الحكم الذي فسره خبراء القانون أنه تعديل لخطأ وقع بسبب التبعية غير القانونية للموقف الأميركي. وقبل الإجابة أودّ أن أنبه أن المحامي الفلسطيني (خالد الشولي) والمحامية الفرنسية، ظلا يترافعان لمدة أربع سنوات أمام المحكمة الأوروبية لرفع اسم حماس من قائمة الإرهاب، ذلك لأن في أوروبا قضاء مستقلا يحترم نفسه، بينما وضع القضاء المصري غير المختص اسم القسام على قائمة الإرهاب، في غضون أيام، وفي جلسة سرية لم تدع لها الأطراف ولم يحضرها الإعلام !!!.

**إن الإجابة عن هذا السؤال المثير للاستغراب يجري في عدة قنوات، منها:**

أولا: استثمار أحداث شمال سيناء الدموية التي تبنتها ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية باتجاه الاستراتيجية التي تحاكي تحالف النظام المصري مع إسرائيل في العداوة للمقاومة الفلسطينية، وبالذات كتائب القسام، وهي فرصة لا تعوض أمام المخططين لهذه الاستراتيجية، حيث يتم إخراجها بثوب الدفاع عن مصر، وعن جنود مصر، وهذا يضمن امتصاص ردة فعل الشعب المصري المؤيد للمقاومة، ولحماس، وكتائب القسام. وقد تحقق هذا الهدف بنسبة ضئيلة، تكاد تكون محصورة في مجموعة من الإعلاميين والطلابيين للنظام، بينما أعرب الشعب المصري عن أصالته العربية والإسلامية، من خلال الإعلام الجديد، وهاشتاج حماس شرف الأمة رفضا لقرار المحكمة المسييس. ومنها ثانيا اتجاه النظام نفسه لخلق أعداء وهميين يبرر من خلالهم حالة الاستبداد، والقبضة الأمنية الحديدية ضد المصريين أنفسهم، ويبرر فشله في مواجهة تنظيم الدولة الذي أعلن تبنيه الصريح للهجوم على الجيش، وبثه فيديو للعملية، ومن ثم نستطيع أن نقول إن تنظيم الدولة ضرب في سيناء، بينما ضرب النظام في القاهرة، وفي فلسطين، ضد الإخوان، وضد حماس، لأن هذه البضاعة قابلة للتسويق، والبيع والشراء في تل أبيب، وفي واشنطن. بينما بضاعة تنظيم الدولة انفض سوقها منذ زمن بانعقاد التحالف الدولي ضده!.

ومنها ثالثا أن النظام يريد أن يخدم إسرائيل وحكومة نتياهو، في إجراءاتها مع الاتحاد الأوروبي للطعن في قرار المحكمة الأوروبية التي قضت قبل فترة برفع حماس عن قائمة الإرهاب الأوروبية، حيث يمكن للاتحاد الأوروبي بالتعاون مع تل أبيب أن يتقدم بالورقة المصرية، وحكم محكمة الأمور المستعجلة كوثيقة عربية (لاحظ عربية؟! ) لترشيح إعادة إدراج حماس على قائمة الإرهاب الأوروبية!.

إننا إذا تأملنا هذه القنوات الثلاثة جيدا، وجدناها لا تقدم أدنى خدمة لمصر، أو للمصالح المصرية، وأنها تصبّ مباشرة في مصالح دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتؤكد مزاعم نتنياهو حول نشأة تحالف إسرائيلي عربي ضد حماس والمقاومة، واعتبار هذا التحالف أهم نتائج الحرب الأخيرة على غزة، وأهم مكاسب إسرائيل. ومن ثم يمكن القول: إن المقاومة الفلسطينية تواجه مجتمعة ومنفردة استراتيجية تحالف يعادي المقاومة تتخبط فيه دول عربية بشكل سافر ومعلن لأول مرة في تاريخ القضية، وعلى فوائل المقاومة أن تتدبر استراتيجية التحالف بعمق من خلال تحالف داخلي يمنع أكل الثور الأبيض، تمهيدا لأكل باقي الثيران.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/٣

## ٥٢. المقاومة بين ضمير الشعوب وأحكام القضاء

محمد سيف الدولة

هناك قاعدة إعلامية شهيرة تقول إن "كلبا عض رجلا" ليست خبرا، وإنما الخبر هو أن "رجلا عض كلبا". والخبر اليوم ليس أن كتائب القسام جماعة إرهابية، وإنما أن محكمة مصرية هي التي قضت بذلك، وليس محكمة إسرائيلية.

(١) فحين تقضي محكمة القاهرة للأمر المستعجلة في ٣١ يناير ٢٠١٥ بأن كتائب القسام هي جماعة إرهابية، فهي تسجل سابقة لم تحدث من قبل في تاريخ المحاكم المصرية والعربية منذ بداية المشروع الصهيوني منذ ما يزيد عن قرن من الزمان، حتى في أشد لحظات التوتر بين الأنظمة المصرية وبين الفلسطينيين. فمحاكم السادات لم تفعلها في عز اتفاقيات كامب ديفيد.

(٢) كما أن صدور حكم قضائي مصري بهذا الشكل في تمامه كامل مع مواقف وادعاءات وحملات العدو الصهيوني ضد الأخ والصدیق الفلسطيني، يحمل إساءة بالغة لمصر كلها وليس لقضائها فقط.

(٣) وهو حكم متناقض مع تاريخ قضاء مجلس الدولة المشرف في قضايا الصراع العربي الصهيوني، الذي أصدر عددا من الأحكام لصالح القضية الفلسطينية ضد إسرائيل وضد العلاقات المصرية الإسرائيلية، مثل حكمه في قضية تصدير الغاز لإسرائيل، وحكمه الأخير بإلغاء مولد أبو حصيرة، وحكمه في ٢٠٠٩ بحق قوافل الإغاثة المصرية في الذهاب إلى رفح ومناصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار.

٤) وهو حكم متناقض أيضاً مع الثوابت الوطنية المصرية والعربية، التي لا تزال تعتبر أن إسرائيل هي العدو الرئيس لمصر وللأمة العربية، وترفض الاعتراف بمشروعيتها، وترفض المعاهدات التي وقعتها بعض الأنظمة العربية معها في كامب ديفيد وأوسلو ووادي عربة. وتصر على تحرير كامل التراب الفلسطيني.

وبأنه واجب على كل الشعوب العربية، وأن المقاومة هي رأس حربة، تقف وحدها في الصفوف الأمامية لمواجهة آلة الحرب العسكرية الإسرائيلية للدفاع عن الأمة كلها وليس عن فلسطين فقط. وأن دعمها بكل السبل والإمكانات هو واجب على الجميع. وأن الملاحم البطولية التي سطرته المقاومة على مر العقود هي وسام شرف على صدر كل الشعوب العربية، ودليل على أننا أمة حية لم تمت ولن تستسلم.

٥) وهو حكم معكوس، يصدر ضد أهلنا وإخوتنا في فلسطين. وكان الأولى أن تصدر عشرات الأحكام القضائية المماثلة ضد مذابح إسرائيل وإرهابها، ضد كل هذه الاعتداءات الإجرامية التي شنتها على فلسطين ولبنان في السنوات الماضية وآخرها عدوان الجرف الصامد، الذي أودى بحياة أكثر من ٢٠٠٠ شهيد فلسطيني ربعهم من الأطفال.

٦) وهو حكم متجاوز حدود الاختصاص، حيث درج مجلس الدولة على الحكم بعدم الاختصاص في كل ما يتعلق بأعمال السيادة، وهو ما حدث بالفعل في عدد من الدعاوى التي طالبت بإلغاء معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، والتي حكم برفضها من حيث أنها من الأعمال السيادية التي ليس لمجلس الدولة حق التعقيب عليها.

٧) وهو حكم متجاوز أيضاً من حيث عدم توفر شرط الاستعجال في نظر مثل هذه الدعوى أمام القضاء المستعجل، ولقد سبق بالفعل منذ بضعة أيام أن قضت محكمة القاهرة للأمر المستعجل برفض دعوى مماثلة بسبب عدم الاختصاص.

٨) ولا يشفع للحكم، صدوره في أجواء سياسية وإعلامية محتقنة ومعبئة ضد الجريمة الإرهابية في العريش، فالقضاء يجب أن ينأى بنفسه عن أي مؤثرات سياسية أو إعلامية.

٩) كما أن حملات التشهير الإعلامية الموجهة ضد كل ما هو فلسطيني، والتي لم تتوقف منذ أكثر من عام هي حملات مضللة، إذ أنها تنتهم أطرافاً في غزة في الضلوع في الأعمال الإرهابية في سيناء مع تجاهل تام لأي إشارة لأي دور محتمل لإسرائيل فيها. رغم أنه لم يثبت أبداً تورط المقاومة الفلسطينية في أي منها، ورغم أن بوصلة المقاومة الفلسطينية كانت الدوام في مواجهة العدو الصهيوني فقط. ورغم أن الحدود المصرية الغزوية لا تتعدى ١٤ كم، بينما حدودنا مع (إسرائيل)

تزيد على ٢٠٠ كم. ورغم أن الأنفاق تم هدمها، ومعبر رفح مغلق معظم الوقت أمام الفلسطينيين، بينما معبر منفذ طابا مفتوح لدخول مئات الإسرائيليين يوميا بدون تأشيرة.

(١٠) صحيح أنه أصبح واضحا للجميع الآن، أن النظام المصري الحالي بقيادة السيد عبد الفتاح السيسي، قد قرر أن يبحث عن بوابة الاعتراف الأمريكي الأوروبي والدولي، عبر بوابة إسرائيل، وأنه في سبيل ذلك انتهج سلسلة من المواقف التي لم يجرؤ مبارك ذاته على انتهاجها، بهدم الأنفاق تحت الأرض مع إغلاق المعبر فوق الأرض لإحكام الحصار على غزة، وإزالة مدينة رفح من الوجود لإقامة المنطقة العازلة التي كانت تطلبها إسرائيل منذ سنوات، ورفع درجات التنسيق الأمني معها بشكل غير مسبوق، والتصريحات المستمرة بأن السلام أصبح في وجدان كل المصريين، وبأهمية الدفاع عن الأمن المصري الإسرائيلي المشترك والتصدي للعدو المشترك... الخ

كل هذا صحيح، ولكن لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتورط القضاء بصفته سلطة مستقلة، في أي توجهات وسياسات، للسلطة التنفيذية.

ولكن للأسف هناك من يصر على تسييس القضاء المصري وأحكامه، ليس فقط في ملف فلسطين، وإنما في عديد من الملفات والقضايا الداخلية الأخرى.

(١١) وأخيرا وليس آخرا، فإنه يجب التأكيد على أن تقييم حركات التحرير والمقاومة لا يتم في ساحات القضاء المصرية أو الإقليمية أو المحاكم الجنائية الدولية، وإنما يتم في وعي وضمائر الشعوب وفي ساحات المعارك والفداء والاستشهاد وسجون الاحتلال وقبور الشهداء.

\*\*\*

وفي الختام، أقول لأهلنا في فلسطين، لا تحزنوا، فهذا الحكم لا يعبر عن الشعب المصري، بل لقد وقع علينا جميعا كالمصاعقة. ونصيحتي إليكم أن تتجاهلوه قدر الإمكان، فلقد صدر من محكمة غير مختصة، حكمها غير نهائي، وسيتم وتصحيحه بإذن الله في درجات التقاضي الأعلى.

ورغم كل حملات التحريض الإعلامية الموجهة، إلا أنه لم يصدر أي اتهام رسمي ضد أي من فصائل المقاومة الفلسطينية من الجهات المعنية بهذا الملف في مصر. وليس لنا أي مصلحة في زيادة درجة التوتر القائمة الآن بين مصر وفلسطين، فصبرا جميلا.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٢/٢

## ٥٣. فرح في السعودية: الملك سلمان سارع إلى إعداد الميراث القادم

### تسفي برئيل

أُضيف إلى قائمة التقارير الطبية غير الرسمية عن سلمان، ملك السعودية، تقرير بأنه مصاب بمرض «الزهايمر» وهو مشلول في إحدى يديه جراء جلطة دماغية ويعاني من مرض السكري - باختصار، لم يتبق كما يبدو للملك ابن الـ ٧٩ عاما فترة طويلة من حياته.

صحيح أن تقارير مشابهة نشرت عن سلفه الملك عبد الله الذي تجاوز الفترة التي أعدت له، لكن يتضح أن سلمان، الذي كما يبدو كان على نزاع مع عبد الله، قد سارع، حتى أنه يسرع جدا، إلى إعداد الميراث القادم. كخطوة أولى، حتى قبل أن يبحث في مواضيع مصيرية مثل أزمة النفط، الحرب في سوريا أو النزاع مع الأردن، أصدر الملك أوامر عزل وتعيينات جديدة لعشرات الأمراء في المملكة. بصورة غير مفاجئة، أغلبية المعزولين كانوا مقربين من الملك عبد الله. مثلا قام بعزل إبنين من أبناء عبد الله - مشعل الذي كان حاكما لمدينة مكة المقدسة، وتركي الذي كان حاكما لمدينة الرياض العاصمة - وكذلك خالد بن بندر الذي كان رئيس المخابرات، وبندر بن سلطان الذي كان رئيس جهاز المخابرات السابق وبعد ذلك السكرتير العام لمجلس الأمن القومي.

هذه التغييرات لم تأت من فراغ، فالحديث يدور عن برنامج مرتب، فقط انتظر موت الملك من أجل أن يتحقق. ومن خلف هذا البرنامج يقف هدف مزدوج. أولا، تطهير البلاط من رجال الملك عبد الله، وعلى رأسهم ابنه متعب، الذي كان يتوق إلى الوصول إلى رأس هرم السلطة عن طريق تعيينه وليا للعهد في المستقبل. ثانيا، إغلاق الحسابات مع عدد من أعداء سلمان، الذين تأمروا على إبعاد الجناح السديري من الحكومة، أبناء الأميرة حاسة السديري، وهي واحدة من عشرات زوجات الملك المؤسس عبد العزيز. هؤلاء «المتأمرون» ومن ضمنهم متعب ورئيس البلاط الملكي وخالد التويجري وبندر بن سلطان، الذي كان طوال عشرات السنين سفير السعودية في واشنطن ورجل الاتصال الأكثر أهمية بين المملكة والإدارة الأمريكية، وكذلك محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد حاكم دولة الإمارات العربية. «المتأمرون» ركزوا جهودهم على نايف بن سلطان، الذي كان وزير داخلية قويا، وبعد موته - علا ابنه محمد بن نايف الذي خلفه في المنصب. لقد خافوا أنه كابن لأحد الأمراء

«السديريين» أن من الممكن لمحمد بن نايف أن يرث الحكم، وبهذا يتم وضع نهاية لطموحاتهم.

إن العلاقة بين ولي عهد دولة الإمارات وبين المتأمرين تأسست قبل سنين عديدة، عندما قرر محمد بن زايد أن عليه إنشاء تحالف سعودي إماراتي مكون من أبناء الجيل الشاب، يقوم بإملاء الخطوات السياسية في المنطقة. ابن زايد، وهو واحد من أثرياء دول الخليج، تبنى الأميرين بندر ومتعب ورئيس البلاط

الملكى والتويعري الذي كان مثابة الحاجب الذي يقرر من يقابل الملك ومن لا يقابله، وأنفق عليهم أموالاً طائلة. كانت تلك مجموعة متكئة جدا ومصممة، تلقت ضربة قوية عندما قرر الملك عبد الله عزل بندر من رئاسة المخابرات بسبب فشله في إدارة الأزمة في سوريا. حاليا الأمير متعب وكذلك طباح المؤامرات التويعري تم إبعادهم عن مناصبهما (رغم أن متعب يواصل عمله كوزير مسؤول عن الحرس الملكى)، بقي لمحمد بن زايد القليل من الأمرء في المملكة السعودية. العلاقة بين المجموعة السعودية وبين زايد توضح ليس فقط التوق للحفاظ على مكانتهم في السلطة من قبل أبناء عائلة عبد الله المتوفى، ولكن أيضاً بهدف تقليص قوة المدرسة الوهابية المتشددة في المملكة. الجيل الشاب الذي تعتبر هذه المجموعة المطرودة منه ترى في الملك سلمان ومقربيه من العائلة - لا سيما الأمير محمد بن نايف - محافظون يعارضون رياح التطور التي تتأجج في أوساط الشباب السعودي.

كما أن الاختلافات السياسية تميز الملك الجديد عن خصومه، مثلاً سلمان يعارض العقوبات التي فرضت على قطر وكان يعتقد أنه يمكن إخضاعها لإرادة المملكة بطرق ليّنة. كما أنه لا يعارض التعاون بين السعودية وإيران، خلافاً لموقف عبد الله. الخوف من تحول السياسة السعودية تجاه إيران وربما أيضاً العلاقة مع الإخوان المسلمين يقلق المصريين الذين تلقوا دعماً غير محدود من الملك عبد الله، الذي أعلن عن الحركة في السعودية كتنظيم إرهابي.

حسب بعض المصادر فإن حاكم دولة الإمارات عارض اتفاق المصالحة مع قطر، وحسب رأيه قطر لم تعرض أي تنازلات من جانبها مقابل هذا الاتفاق.

وفي رده على الاتفاق سعى حاكم دولة الإمارات إلى تطوير علاقات بلاده مع إيران، كما أنه دعم المتمردين الحوثيين في اليمن، خلافاً لموقف الملك عبد الله. يمكن أن نضيف إلى الخلاف بين الإمارات والسعودية تصريحات محمد بن زايد التي تم الكشف عنها في وثائق «ويكيليكس» التي اعتبر فيها الأمير نايف، شقيق الأمير سلمان، قرداً بقوله إن نظرية داروين عن أصل الإنسان صحيحة بالنسبة إليه.

لا يسود الهدوء الآن في المملكة السعودية، ولن يكون الأمر مملاً في الزمن القريب. المشكلة هي أن شبكة العلاقات الشخصية هذه يمكن أن يكون لها تأثير هام على التطورات في المنطقة ولا سيما أن السعودية تحولت إلى محور مركزي تدور حوله المعارك السياسية.

هآرتس ٢٠١٥/٢/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٤

٥٤. صورة:



إطلاق حملة "الأرض لنا" بغرس أشغال الزيتون في أراضي مستهدفة بالخليل

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٤